

صحيفة يومية سياسية

١٥٠ أغورة

٦ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 2 NOVEMBER 1978 VOL. XI NO. 3058

הסיד 150 אג׳

القدس — الخميس ٢ تشرين ثاني ١٩٧٨ الموافق ٢ ذي الحجة ١٣٩٨ — العدد ٣٠٥٨ السنة الحادية عشرة אל-אנבא, עתון יומי

الرئيس كارتر يجتمع بولى عهد ايران ويعرب عن تأييده وثقته بالشاه

واشنطن — اعرب الرئيس الاميركي جيمي كارتر عن تاييده القوي للامبراطور محمد رضابهلوي شاه ايران ، كما اعرب عن ثقته بان تنجح الحكومة الايرانية بالتغلب على الاضطرابات السياسية .

وكان الرئيس كارتر يتحدث عند اجتماعه في البيت الابيض بولي العهد الايراني الامير رضا الذي بلغ من العمر الثامنة عشرة عاما ، ويتلقى الامير رضا حاليا تدريبات على الطيران في الولايات المتحدة .

واصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا اعربت فيه عن املها في ان يمضي الشاه في تنفيذ برامجه الديمقراطية الإصلاحية في نطاق الجهود التي يبذلها لتقليص التأييد الذي يلقاه رجال الدين او اليساريون من بين العاملين ضده .

البروفيسور يدين :

الاردن سينضم في نهاية الأمر الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

القدس — اعرب البروفيسور يغائيل يدين عن اعتقاده بان الاردن سينضم في نهاية الامر الى مفاوضات السلام بالمنطقة. وقد اعرب البروفيسور يدين عن ذلك خلال اجتماعه امس بالسيد ستيف سولرز عضو مجلس النواب الاميركي الذي يزور البلاد حاليا بعد زيارة قام بها لكل من السعودية ومصر ، وقال نائب رئيس الوزراء ايضا ان للمستوطنات في يهودا والسامرة مهمة امنية جلية ، واشار الى قرار الحكومة تكثيف المستوطنات فقال ان هذا القرار كان ايضا ردا اسرائيليا واضحا للموعد الذي اختير لزيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد هارولد سوندرز للبلاد وكذلك رد فعل على المواقف التي عرضها خلال زيارته .

قرب انجاز مسودة معاهدة السلام

السيد بيغن يجتمع بالسيد فانس في نيويورك اليوم

مطار بن غوريون — أكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء « أننا تغلبنا في الايام الاخيرة على عدد من المشاكل في المفاوضات الدائرة في واشنطن من أجل احلال السلام ، الا أنه لا تزال هناك مشاكل ، وأنه سيعالج هذه المشاكل بالتشاور فقط مع الوفد الاسرائيلي الى مباحثات « بلير هاوس » بواشنطن » . وقد أدلى السيد بيغن بهذا التصريح صباح أمس قبل أن يغادر البلاد متوجها الى نيويورك حيث سيتسلم وسام « أسرة الانسان » الذي منح اليه والى الرئيس المصري أنور السادات من قبل اتحاد الكنائس الامريكي .

وكان في توديع السيد بيغن في المطار السيد اسحق شمير رئيس الكنيست ووزراء واعضاء كنيست وعدد من كبار الشخصيات .

وسيلتقي السيد بيغن في نيويورك بالسيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع اللذين سيقدمان له ما يشبه مسودة نهائية لمعاهدة سلام بين مصر واسرائيل .

وسيجتمع السيد بيغن في نيويورك اليوم بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي بناء على طلب السيد فانس ، وسيبحث الجانبان عددا من المشاكل بمشاركة السيدين ديان ووايزمان . وقال السيد ديان انه يتوقع ان يسفر اجتماع بيغن — فانس عن انجاز مسودة معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر .

وردا على سؤال ، قال رئيس

البقية على ص ٦ ع ٤

احتمال دعوة الرئيس كارتر لحضور مراسيم منح جائزة نوبل للسلام

اوسلو — صرحت السيدة اساليوس رئيسة لجنة جائزة نوبل المنبثقة عن مجلس النواب النرويجي ان من المحتمل ان توجه اللجنة الدعوة الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر للاشتراك في مراسيم منح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨ ، التي ستجري في اوسلو في العاشر من الشهر القادم .

ويذكر ان الجائزة منحت لكل من رئيس الوزراء مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات . وقد اعلن الفائزان بالجائزة عن عزمهما على السفر الى اوسلو لتسلم الجائزة .

رئيس اليمن الجنوبي في بغداد لحضور مؤتمر القمة العربي

بغداد — وصل الى هنا مساء امس السيد علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي لحضور مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في العاصمة العراقية اليوم .

وزير المالية يبلغ رئيس الوزراء برقيا

بالاتفاق حول استئناف المفاوضات مع الهستدروت

التمهيد لاتفاق اطار شامل حول اتفاقات الاجور مع فروع العمل

القدس — عقد امس في مكتب وزير المالية اجتماع تراسه السيد سمحا ارليخ وزير المالية والسكرتير العام للهستدروت واشترك فيه نائب وزير المالية والمدير العام للوزارة ومدير عام خدمات الدولة ورئيس فرع الاتحاد المهني ورئيس الفرع بالوكالة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد تم في هذا الاجتماع الاتفاق على استئناف المفاوضات حول اتفاقيات العمل لعامي ١٩٧٨—١٩٧٩ و١٩٧٩—١٩٨٠ بواسطة ممثلي الهستدروت والحكومة تمهيدا للتوصل الى اتفاق اطار شامل على مستويين احدهما قطري والاخر خاص بكل فرع من فروع العمل ، ويقوم الممثلان بعد التوصل الى الاتفاق وتوقيعه بالاحرف الاولى برفعه الى وزير المالية والسكرتير العام للهستدروت لاقراره في موعد لا يتجاوز الخامس عشر من الشهر الجاري .

وبعد انتهاء الاجتماع بعث السيد ارليخ ببرقية الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ابلغه بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع سكرتير عام الهستدروت حول استئناف المفاوضات بعد أن وعدت الهستدروت بالمحافظة على الهدوء والاستقرار في علاقات العمل .

وصرح السيد ارليخ بانه سيحافظ على سياسة الحكومة التي تقضي بدفع علاوات اجور بنسبة ١٥ بالمئة . ويجري التفاوض في الوقت نفسه مع كل مجموعة من المستخدمين حول امكان التوصل الى اتفاقيات فرعية في حدود هذه السنة .

البروفيسور يدين يقدم تقريرا حول مفاوضات السلام للجنة الخارجية والامن

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة شارك فيها البروفيسور يغائيل يدين رئيس الوزراء بالوكالة . واستمعت اللجنة الى تقرير من البروفيسور يدين حول المفاوضات الجارية في واشنطن من اجل عقد معاهدة سلام مع مصر . وبعد أن انتهى البروفيسور يدين من تقديم تقريره جرى نقاش حول الموضوع .

نائب وزير الدفاع

يجب منح الاولوية للاعمال الامنية بالنقب بعد التوقيع على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل

تل ابيب — عتيم — قال السيد مردخاي تصيبوري نائب وزير الدفاع مساء اول امس في مقابلة اجراها معه برنامج « مباط » من التلفزيون الاسرائيلي انه يجب منح الاولوية الوطنية بعد التوقيع على معاهدة السلام مع مصر للأعمال الامنية الضخمة في النقب .

وصرح السيد تصيبوري لدى اختتام جلسة لجنة المديرين العامين في هذا الموضوع ان العمل سيبدأ لدى التوقيع على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في اتجاهين معا وهما العمل النشط حول الخط المرحلي وبدء اقامة مشاريع كبيرة اكثر في منطقة النقب كبناء المطارات ومخيمات دائمة ومنشآت عسكرية على اختلاف انواعها .

وقد شكلت في نطاق لجنة المديرين العامين لجنتان فرعيتان أوكلت اليهما ايضا دراسة ما اذا كان يمكن انجاز هذه الاعمال في نهاية ثلاث سنوات.

وردا على سؤال قال نائب وزير الدفاع ان هذه الاعمال ستشكل حافزا كبيرا للحقل المدني أيضا عندما يتم نقل معسكرات الجيش مع أفرادها الى المنطقة ، واعرب السيد تصيبوري عن اعتقاده بان عائلات الجنود ستنتقل الى السكنى في هذه المنطقة الامر الذي سيترتب عليه تغيير قاعدة كافة الخدمات العامة كالمياه والكهرباء والطرق .

صحف لبنان :

السودان سيزيد عدد جنوده في قوات الردع العربية

بيروت — ذكرت الصحف اللبنانية امس ان السودان سيزيد عدد قواته العاملة في نطاق قوات الردع العربية في لبنان .

وكانت الانباء قد ذكرت امس ان العربية السعودية ستزيد عدد قواتها في لبنان هي ايضا .

ويتوقع ان تحل وحدات سودانية وسعودية محل الوحدات السورية المرابطة بالقرب من الاحياء المسيحية في بيروت .

انتخاب رئيس لكتلة الحركة الديمقراطية بالكنيست

تل ابيب — انتخبت كتلة الحركة الديمقراطية في الكنيست ، خلال جلستها امس ، عضو الكنيست شلومو الياهو رئيسا للكتلة ، وعضو الكنيست مردخاي الفريلي عضوا في ادارة الائتلاف الحكومي من قبل الكتلة .

واعلنت الكتلة انها ستبحث خلال جلستها القادمة سياسة الاجور في البلاد .

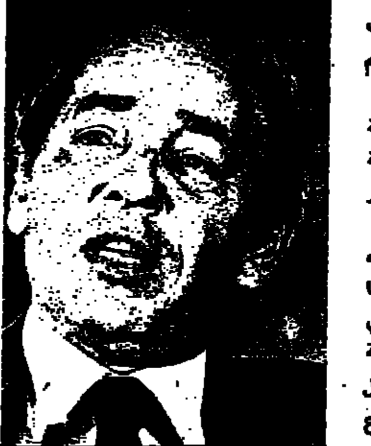
محمود رياض يقرر حضور مؤتمر بغداد لمنع تدهور الموقف العربي

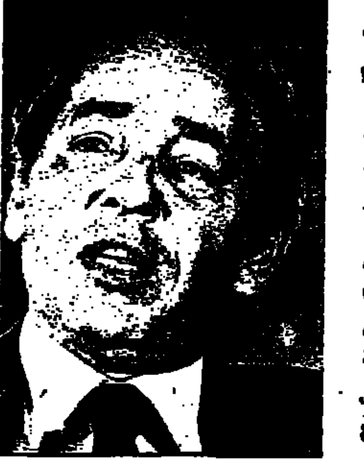
بغداد — من المقرر ان يصل الى بغداد فجر اليوم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية لحضور مؤتمر القمة العربي الذي سيبدأ هنا مساء اليوم ، وقال مسئول في الجامعة ان السيد رياض قد اتخذ هذا القرار بعد ان اجرى عددا من الاتصالات والمشاورات مع مساعديه خلال اليومين الماضيين وناقش معهم تطورات الموقف ، واضاف انه قرر في اعقاب ذلك حضور مؤتمر القمة للمساهمة في الجهود التي يمكن بذلها لمنع تدهور الموقف العربي في هذه المرحلة .

الملك المغربي

لا معنى لمؤتمر قمة عربى بدون حضور الرئيس المصرى

الرباط — قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب انه لا معنى لعقد مؤتمر قمة بدون حضور الرئيس المصري محمد انور السادات ، واضاف كان يجدر ان يعقد مؤتمر كهذا بعد ثلاثة اشهر لانه سيكون حينذاك بالامكان معرفة موقف السلام بين مصر واسرائيل .









وقد وردت هذه الاقوال في مقابلة اجرتها مع الملك الحسن الاذاعة الفرنسية تعليقا على انعقاد مؤتمر القمة ببغداد اليوم .

واعرب الملك المغربي عن اعتقاده بان الرئيس المصري لا يعقد سلاما منفردا مع اسرائيل ، وانه — اي السادات — سيمضي في جهوده الحالية ليضع اساسا لمفاوضات بين اسرائيل واطراف عربية اخرى معنية بالنزاع

البقية على ص ٦ ع ٥

كلمة الأنباء

القاسم المشترك الاعظم

طبيعي ان تتباين مواقف ووجهات نظر الدول العربية التي تشارك في مؤتمر القمة الذي يبدأ اعماله اليوم في بغداد . وهذه الحقيقة لمسها المسئولون العراقيون الذين وجهوا الدعوة الى عقد المؤتمر ، اثناء مناقشات وزراء الخارجية .

ولعل هذه الحقيقة هي التي حملتهم على الاعلان بان العراق يضع وجهات نظر الدول العربية في الاعتبار ، ولكنه يريد استخلاص قاسم مشترك اعظم يقوم على اساس اكبر قدر يمكن أن تقبله الامة العربية في مواجهتها مع اسرائيل .

ولو توخى هؤلاء المسئولون حقا مثل هذا القاسم المشترك الاعظم الذي تلتف حوله الشعوب العربية جمعاء ، بما فيها شعبهم ، لما كان هذا القاسم المشترك غير السلام الذي تتطلع الى تحقيقه شعوب منطقتنا ، وتعلق عليه عريض الامال .

لقد حملت هذه الشعوب على السير في طريق الحرب زهاء طوال ثلاثين عاما فلم تعد من سيرها هذا بطائل ، ولم ينلها منه غير الالام والمصائب ، حتى ايقنت ان طريق الحرب لا يمكن ان توصل الى تسوية أزمة المنطقة بحال من الاحوال ، وان امل الوصول الى مثل هذه التسوية الكريمة يكمن في تجربة طريق المفاوضات السياسية مع الطرف الاسرائيلي الذي قدم الدليل الملموس من خلال اتصالاته مع مصر ، على رغبته الصادقة في السلام ، وفي التعايش السلمي مع الدول العربية ، وعلى استعداده لتقديم اقصى ما يستطيع تقديمه من تنازلات في سبيل بلوغ هذا الهدف .

اننا لا نريد استباق الاحداث او الادلاء براي قاطع في ما قد يتوصل اليه المؤتمرون في بغداد من قرارات ، ولكننا على قناعة تامة بان فصائل الرفض لن تستطيع املاء ارادتها عليهم ، ذلك ان اغلبيتهم الساحقة تعترف بتطلعات شعوبها وتتجاوب معها ، وهي لن تسمح بجرها الى سبيل المزايدات ، والى قرارات سلبية بان عقمها ، واثبتت الايام ضررها .

ان القاسم المشترك الاعظم الذي يبحث عنه المسئولون العراقيون والذي تلتف حوله الشعوب العربية قاطبة يتمثل في السلام ، وهو لا يقتضي المسئولين العراقيين الذهاب بعيدا للبحث عنه ، اذا كانوا يرغبون فيه حقا .

عقيلة رئيس الدولة تحيى المجلس الاسرائيلى للعام الدولى للطفل

القدس — قالت السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة : اننا قد نكون الان على اعتاب عهد جديد يسوده السلام ، وقد نحظى بتحقيق حلم الاجيال ، فتكرس الدولة مواردها من اجل صحة ورفاه وسعادة اطفالها ، بدلا من تبديدها على الات الدمار .

وجاءت اقوال السيدة نافون هذه في سياق كلمة حيت فيها المجلس الاسرائيلي للعام الدولي للطفل في جلسته المهيبة التي عقدها امس في مقر رئيس الدولة ، واضافت السيدة نافون قولها : تطلعنا دائما الى خلق ظروف تهيء للطفل ان ينشأ سليم الجسم والعقل ، كما تهيء له اكتساب مجموعة من القيم وتطوير الطاقة الكامنة فيه كفرد وعضو في المجتمع .

وكانت الجلسة التي عقدت في مقر رئيس الدولة قد ضمت مندوبين

البقية على ص ٦ ع ٦

دليل الانتخابات للسلطات المحلية ١٩٧٨

بقلم المحامي : موشيه درورى

الدعايـــة الانتخابيــة

القانون الذي ينظم طرق الدعاية الانتخابية كان قد شرع قبل زهاء عشرين عاما ، في عام ١٩٥٩ « وقد ادخلت عليه عدة تعديلات واضافات في ضوء التجديدات التقنية مثل التلفزيون »وهدف القانون هو تعيين طرق الدعاية الانتخابية المسموح بها ، والطرق المحظورة ، وكيفية الحفاظ على القوائم الانتخابية من تجاوزبعضها البعض ، وعلى المواطن من القوائم جميعا .

والمبدأ الرئيسي في القانون هومبدأ مساواة القوائم امام القانون بالنسبة للدعاية الانتخابية لكي تتاح لكل قائمة فرصة متساوية لعرض ارائها على الجمهور ، كما ان هناك تعليمات لتحديد سبل الدعاية لاعتبارات عامة ، مثل تبذير اموال الجمهور ، وحماية البيئة ، وما شابه .

وبموجب مبدأ المساواة ، ولمنع ما يشبه رشوة انتخابية ، فقد حظرت الدعاية الانتخابية التي تصحبها برامج ترفيه « بما في ذلك ظهور فنانين ، وعازفين ، ومغنيين ، او عرض افلام سينمائية » ، وقبل تشريع هذا القانون استغلت بعض الاحزاب مناسبات ترفيهية رئيسية وحولتها الى اجتماعات انتخابية ، وقد حظر هذا الامر الان ، ولاتاحة الفرصة لكل قائمة للقيام بدعاية انتخابية ، يفرض القانون على كل صاحب قاعة الخضوع لتعليمات رئيس لجنة الانتخابات « وهو قاضي المحكمة العليا ، كما هو معروف » عند تاجير القاعة او المكان العام الذي يملكه والذي يؤجر بصورة عامة ، لقائمة مرشحين ، وعدم التزام صاحب القاعة بهذه التعليمات يشكل مخالفة جنائية الحد الاقصى لعقوبتها السجن لمدة ستة اشهر ، او غرامة بمبلغ عشرة الاف ليرة .

وقد ظهرت صعوبة في تطبيق مبدأ المساواة بالنسبة لاستعمال اجهزة الاعلام الرسمية : الراديو والتلفزيون فمن ناحية واحدة فان مهمة اجهزة الاعلام هي خدمة الجمهور وتزويده بمعلومات عن الانتخابات ، وان تكون وسيلة مساعدة للقوائم لنشر برامجها وتقديم مرشحيها للانتخابات ، ومن ناحية ثانية فان هذا يلزمها بان تقيض الفرصة لذلك للقوائم ، وهنا يطرح سؤال نفسه : هل تكون جميع القوائم متساوية من ناحية الزمن ، ام ان ثمة وزنا لحجم الحزب او القائمة ؟ اننا اذا فعلنا ذلك نكون قد خلدنا في الواقع الوضع القائم ، لان زمن البث سيتوقف على حجم الحزب كما حددته الانتخابات السابقة ، في حين نتوقع نتائج الانتخابات القادمة .

بالنسبة للانتخابات للكنيست فقد كان الحل تخصيص زمن معين لكل قائمة « ٢٥ دقيقة في الراديو وعشر دقائق في التلفزيون » مع اضافة اربع دقائق عن كل عضو كنيست للاحزاب التي كانت ممثلة في الكنيست قبل الانتخابات .

وفي الانتخابات للسلطات المحلية ، واذ تتواجد مئات القوائم المحلية في كل مدينة وقرية ، فقد وقع الاختيار على حل اخر متطرف جدا ، بموجب قانون تم تشريعه بتاريخ ٥–١–٧٨ حظرت كل دعاية انتخابية في الراديو والتلفزيون . وهذا الحظر يسري الى يوم الانتخابات ، او عند اجراء الانتخابات للمرة الثانية « وعندما لا يحصل رئيس جديد على اقل من ٤٠ بالمائة من الاصوات » يبقى الحظر ساري المفعول الى هذه الانتخابات الثانية ، وهذا الحظر العام يخلق وضعا غريبا لم يكن متوقعا قط ، ففي مساء يوم الانتخابات لن يكون في الامكان اذاعة مقابلات مع مرشحين لرئاسة البلديات بالراديو او التلفزيون خشية الا يكون احدهم قد فاز باربعين بالمائة من الاصوات ، الامر الذي يتطلب ، كما قلنا ، اجراء انتخابات مجددة تحظر بصددها الدعاية بالراديو والتلفزيون

ونفس القانون ينظم الدعاية بالسينما كذلك ، فبعد نزاع نشب ، بالنسبة لعرض افلام دعائية قصيرة لاحد المرشحين لرئاسة البلدية ، بين رئيس البلدية وبين اصحاب دور السينما ، فقد نص القانون « بموجب المبدأ الذي يسري على اصحاب القاعات العامة » على الزام صاحب دار السينما بتعليمات موظف الانتخابات ، بان يعرض في قاعته افلام دعاية انتخابية قصيرة ، ضمن اطار افلام الاعلانات العادية التي يعرضها على الجمهور ، وهنا ايضا يعتبر عدم تنفيذ تعليمات موظف الانتخابات مخالفة جنائيــة .

والقانون يهدف الى حماية سلامة البيئة من جراء الدعاية الانتخابية ، فهو يمنع اللجوء الى صباغة طرق وجدران بدهان للدعاية الانتخابية ، كما يمنع استخدام مكبرات الصوت في داخل الاجتماع الانتخابي نفسه »، وقد وضعت تعليمات صريحة بصدد الاعلانات الانتخابية ، فهناك قيود مفروضة على حجم الاعلان ، وضرورة ذكر اسم الذي يطبعه « لغرض رفع دعوى تشهير ضده اذا دعت الحاجة لذلك » . والاهم من هذا السماح بالصاق الاعلانات الانتخابية على لوحات الاعلانات التي تخصصها السلطة المحلية لهذا الغرض فقط . ومن يخالف هذا البند فانه يعرض نفسه ، بالاضافة للعقوبة الجنائية ، لنفقات التنظيف التي تترتب على عمله .

ولغرض تركيز طرق معالجة مواضيع مخالفة قوانين الدعاية وزيادتها نجاعة ، فقد منح رئيس لجنة الانتخابات صلاحية الامر بمنع دعاية محظورة ، او استمرار نشرها .

وفي يوم الانتخابات يحظر القيام بدعاية انتخابية بتاتا ، وسنأتي في مقال لاحق على طرق الاقتراع ويوم الانتخابات .



اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون الداخلية والبيئة

القدس – استمعت اللجنة الوزارية لشؤون الداخلية والخدمات والبيئة برئاسة الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة امس الى تقرير شامل من السيد موشيه زنبار رئيس اللجنة الحكومية لشؤون السلطات المحلية عن مباحثات اللجنة وتوصياتها .

وستواصل اللجنة الحكومية لشؤون السلطات المحلية تقديم تقارير دورية ومشاريع للتشريع ، كلما تقدمت في عملها ، الى اللجنة الوزارية لشؤون الداخلية والخدمات والبيئة .

اتساع نطاق التحقيق في قضية جسر اللنبي

اريحا – من محمد ناصرية – لا تزال السلطات المسؤولة في اريحا تواصل التحقيق في قضية قائد جسر اللنبي ومساعده اللذين اعتقلا قبل اسبوعين .

وقد شمل التحقيق عددا من سائقي سيارات القطاع التي تعمل على خط جسر اللنبي وعددا اخر من العمال الذين يعملون في الجسر .

وبعد الاستماع الى اقوالهم قرر مدير الشرطة في اريحا توقيف بعض السواقين وبعض عمال الجسر على ذمة التحقيق .

اجتماع لوكلاء البريد في الوسط العربي

حيفا – شفيق منصور – عقد وكلاء البريد في الوسط العربي امس الاول اجتماعا عاما في منتزه شمرة حضره نحو ٤٠ وكيلا في شتى انحاء البلاد . وقد اجرى المجتمعون نقاشا حول شروط عملهم .

وقد قرر المجتمعون تفويض السيد سمير غرة عضو اللجنة العامة لوكلاء البريد التفاوض مع المسؤولين في وزارة الاتصالات ولجنة وكلاء البريد بشأن تحسين شروط عمل الوكلاء ومن ذلك تحويل وكالات البريد الى دوائر بريد حكومية والغاء اتفاقية العمل المعقودة مع الوزارة .



سلطة الحدائق الوطنية تحول مدينة « تل عراد » التاريخية الى متنزه وطني

عراد – افتتحت قبل يومين امام الزوار اثار المدينة الكنعانية القديمة « تل عراد » التي يعود تاريخها الى ما قبل خمسة الاف سنة ، والى جانب هذه المدينة التاريخية تقوم قلعة يعود تاريخها الى عهد ملكي دولة يهودا داود وسليمان « حوالي الف سنة قبل الميلاد » .

وتل عراد القديمة هذه على مقربة من مدينة عراد الحالية في النقب ، ويلقبها علماء الاثار باسم « بومبي العصر البرونزي » ، وقد حولت سلطة الحدائق الوطنية المكان الى متنزه وطني هو الثالث والثلاثون في البلاد .

وقال عالم الاثار رودولف كوهين ان اكتشاف هذه المدينة يعتبر اكبر اكتشاف اثري في منطقة النقب ، وهي لا تقل شأنا عن قلعة متسادا ، وبقيت المدينة رغم الاف السنين محافظة على شكلها بصورة غريبة ، بما فيها من معابد ومنازل وشوارع واسواق واسوار وابواب ، وقد طمرت المدينة طبقة رقيقة من التربة بحيث حافظت على شكلها التاريخي .

وقالت البروفسورة روث عميران ان الابحاث دلت على ان هذه المدينة كانت مركزا تجاريا على طريق القوافل بين مصر وبلاد ما بين النهرين «العراق» وقد بلغ عدد سكانها حوالي ٣٠٠٠ نسمة وامتدت على مساحة ١٠٠ دونم يحيط بها سور طوله ١٢٠٠ متر .

واكتشفت في المدينة قصور ومعابد ومخازن وكميات كبيرة من التماثيل والادوات ، بينها جرار مصرية جلبها التجار من مصر على ما يبدو .

وقد اقيمت قرب المدينة بعد ذلك بالف وسبعمائة عام قلعة اكتشفت فيها كتابات عبرية ومعابد ومذابح وخزانات ماء ، وقد شيد هذه القلعة جنود مملكة يهودا ، كواحدة من جملة القلاع التي كان الهدف منها حماية دولة يهودا من دولة الادوميين .

اجتماع لشرح عملية الانتخابات المحليــة في بيت المشرق بعكا

يركا – من مزيد حسن صالح – جرى مساء امس اجتماع لحوالي ٨٠ من رؤساء صناديق الاقتراع للمجالس المحلية من قرى الجليل الغربي في بيت المشرق – بيت الثقافة العربي اليهودي في عكا ، استمعوا فيه الى السيد فخري نعامنة وهو يشرح ماهية وعملية سير الانتخابات حسب الاصول والقوانين التي اصدرتها وزارة الداخليــة .

وعقد اجتماع مماثل لرؤساء صناديق الاقتراع في الوسط اليهودي.

افتتاح دار بيافا للشبيبة العربية العاملة

القدس – اعلن امس الناطق بلسان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن افتتاح دار للشبيبة العربية العاملة في يافا يعتبر الاول من نوعه اطلق عليه اسم « بيت ياسمين » .

وقد اقيمت هذه الدار خصيصا لـ ١٦ فتى تتراوح اعمارهم بين ١٥ – ١٧ عاما نشأوا في ظروف حياتية صعبة ليتلقوا ارشادات تربوية ويمارسوا نشاطات اجتماعية في الوقت الذي يتوجهون فيه الى العمل في مصانع المنطقة ويقضون يوما تعليميا واحدا في هذه الدار في نطاق تثقيفي موجه .

ويقوم النزلاء بخدمة انفسهم بانفسهم كنواحي النظافة وتجهيز وجبات الطعام وشؤون التدبير المنزلي.

تقليص المعونة المالية الحكومية للدجاج المجمد ورفع أسعار لحوم الابقار المجمدة

القدس – في نطاق سياسة التقليص التدريجي للمعونة الحكومية التي تقدم للمواد الغذائية ارتفعت صباح امس اسعار الدجاج المجمد بنسبة معدلها ١٠ بالمائة الا ان نسبة المعونة المالية الحكومية لهذه المادة لا تزال عالية وهي تبلغ بالنسبة للمستهلك ٦٠ بالمائة وسيوفر هذا الاجراء على خزينة الدولة ٨٨ مليون ليرة في السنة .

وقررت وزارة التجارة والصناعة والسياحة في الوقت نفسه رفع اسعار لحوم الابقار المجمدة المستوردة بنسبة ١٧ بالمائة في ضوء التغييرات التي طرأت على سعر التبادل وارتفاع سعر هذه المادة في الاسواق العالميــة .

وسيصبح السعر الجديد للمستهلك بما في ذلك ضريبة القيمة الاضافية للكيلو غرام الواحد من الدجاج المجمد من الصنف الاول ٦٠ر٢٦ ليرة ومن الصنف الثاني ٢٦ ليرة والثالث ٤٠ر٢٥ ليــرة .

ويذكر ان الدجاج المجمد يخضع للاشراف الحكومي ، وتطلب السلطة من كل شخص يراد منه دفع اسعار اعلى من الاسعار المرقومة ان يتقدم بشكوى الى المكتب اللوائي لوزارة الزراعــة .

هذا وسيكون السعر الجديد الذي ستبيع فيه الحكومة لحم الابقار المجمد الى بائعي الجملة هو ٣٦ ليرة للكيلو غرام الواحد بدون ضريبة القيمة الاضافية مقابل حوالي ٣١ ليرة للكيلو حتى الان .

ويقدر تأثير ارتفاع اسعار هاتين المادتين على جدول غلاء المعيشة بـ ٣٥ر٠ بالمائة .

وسيقوم قسم التفتيش الجمركي بتدقيق مخازن تجار بيع لحوم الابقار المجمدة بالجملة التي توجد بحوزتهم بضائع باكثر من ٥٠ الف ليرة تمهيدا لفرض رسوم فوق الاسعار عليها واعلنت وزارة التجارة والصناعة والسياحة ان مخازن اللحوم الحكومية اغلقت اعتبارا من يوم امس .

الحكم بالسجن على ٣ فتيات وشخصين من جماعة « فتح »

نابلس – عتيم – حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس بالسجن ١٨ شهرا على نادية ابو الهيجا ، زياد ابو الهيجا وفتحي طوافشة بتهمة الانتماء الى جماعة « فتح » .

وحكمت المحكمة ايضا بالسجن ٩ اشهر على ثلاث طالبات ، باسمة موسى ، هيفاء عمر ويسرى فريحات بعد ادانتهن بنفس التهمة .

وجميع المحكومين عليهم هم من سكان جنين وقد اعتقلوا قبل بضعة اشهر ، وكانوا اعضاء في عصابة معظم افرادها فتيات ، كانت تعمل في نطاق جماعة « فتح » .

حملة جوائز «الأنباء»

كوبون الحظ رقم « ١٥ »

الاسم : ______

العنوان : ______

التاريخ ١٩٧٨/١١/٢

وزير خارجية هولندا يصل يوم السبت

لاهاي – ادلى الدكتور كرستوفر البرت فان در كلاوب وزير الخارجية الهولندية بتصريح للصحفيين الاسرائيليين في لاهاي قال فيه اننا نريد حقا ان نطور علاقات حسنة مع الدول العربية الا ان ذلك لن يكون على حساب اسرائيل ولهذا فاننا سنواصل العمل جهد استطاعتنا للمحافظة على مصالح اسرائيل الاقتصادية في السوق الاوروبية المشتركة وسنكون كما كنا فيما مضى المدافعين المخلصين لاسرائيل اذ ان العلاقات التي تربط بين بلدينا ، هولندا واسرائيل ، تتسم بطابع الود الصادق ، ومن المقرر ان يصل الدكتور كلاوب ليلة الاحد المقبل الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة تلقاها من وزير الخارجية .

وعقب الدكتور كلاوب على منح جائزة نوبل لهذا العام لكل من السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس المصري انور السادات فقال: انني كجميع المواطنين الهولنديين اهنئ هذين الزعيمين وأمل ان جائزة نوبل ستقرب يوم التوقيع على معاهدة الســلام .

الزام أرباب العمل بدفع أجور المستخدمين يوم الانتخابات المحلية

القدس – اقرت الكنيست امس الاول بصورة مبدئية مشروعا لتعديل قانون الانتخابات للسلطات المحلية والبلدية والذي بموجبه يلزم ارباب العمل دفع اجر يوم العطلة الرسمية في يوم الانتخابات لجمهور الاجيرين .

المجتمع

شكر وتقدير

نابلس – اتقدم بالشكر والتقدير الى النطاسي البارع الدكتور اسامة صالح البشتاوي بعد ان من الله علي بالشفاء التام بعد اجراء عملية البروستات « المسالك البولية » بالمنظار وبدون جراحة ولا سيما بقتني في الثمانين من عمري ، فله كل الشكر ولزميله طبيب البنج الدكتور جمال مسعود الخياط وجميع العاملين في مستشفى رفيديا وخاصة قسم الرجال الجراحي .

جزاهم الله كل خير .

مهنا فهمي عبد القادر

نابلس – يحتفل اليوم بعيد ميلاد الطفل مهنا فهمي عبد القادر حفيد الوجيه عبد القادر علي مختار قرية كفر قليل ، وسيطفئ الطفل مهنا شمعتين من عمره المديد بحضور العديد من الاهل والاصدقاء .

تهانينا للسيد فهمي وجده وحياة سعيدة وعقبال مائة سنة والف مبروك .

رأسمال التعاونيات الهستدروتية يرتفع الى الف مليون ليرة

حيفا – شفيق منصور – اعلن المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا امس ان التعاونيات الهستدروتية في منطقة المجلس قد سجلت هذا العام ارباحا كبيرة ووصل راس مالها الى مليارد ليرة اسرائيلية .

ويبلغ عدد هذه التعاونيات ٤٣ تعاونية منها ١٩ انتاجية والباقي في الخدمات العامة والنقل ، ويعمل فيها نحو خمسة الاف عائلة ، جاء ذلك في اعقاب الجلسة الخاصة التي عقدتها سكرتارية مجلس عمال حيفا لمناقشة الحركة التعاونية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسها .

وقد اجمل النقاش الذي اشترك فيه لفيف من الاعضاء سكرتير المجلس السيد موشيه فارتمان الذي اشار الى النواحي الايجابية التي تمخضت عنها الحركة التعاونية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، واكد ان مجلس عمال حيفا سيستمر في دعمها وتطويرها .

ارتفاع أسعار السجائر

القدس – اقرت وزارة التجارة والصناعة والسياحة رفع اسعار كافة انواع السجائر اعتبارا من يوم امس ، واضافة نسبة ضريبة الشراء التي كانت مفروضة على السجائر قبل شهر نيسان من عام ١٩٧٨ .

وكانت اسعار السجائر قد رفعت في شهر نيسان المنصرم الا ان الضريبة قد خفضت منها لتلائم وارتفاع اسعار بقية المواد الاخرى حتى الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر الماضي ، حيث اعيدت النسبة الضريبية الى ما كانت عليه وهي تتراوح بين ٥٠ الى ٦٠ بالمائة تبعا لنوع السجائر .

وسترتفع ايرادات الدولة من هذه التغييرات بـ ٣٠٠ مليون ليرة سنويا وسيكون للغلاء تأثيره بنسبة اقل من نصف بالمائة على جدول الاسعار .

ويلفت انتباه جمهور المستهلكين الى معاينة الاسعار التي تكون ملصقة على علب السجائر .

وفيما يلي الاسعار الجديدة لانواع السجائر :

مونتانا	٨٠ر١٠ ليرة
برودوي ١٠٠	٢٠ر١٠ ليرة
كابيتول	٥٠ر٩ ليرة
سمايل	٥٠ر٩ ليرات
تايم واوروبا	١٥ر٨ ليرة
رويال	٦٠ر٦ ليرة
دوبك فلتر	٢٠ر٥ ليرة
دوبك ١٠	٦٠ر٣ ليرة
مروم «ال عال»	٧٠ر٢ ليرة
سيلون	٥٠ر٢ ليرة

الأنباء
فرع تل ابيب مكتب منشورات ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست

مقابلات رئيس الكنيست

القدس – استقبل السيد اسحق شامير رئيس الكنيست في مكتبه امس ال... ستيفان سولارز العضو الكونغرس الامريكي ، كما استقبل الدكتور ... ولمان رئيس بلدية ...

السلطة المحلية تصدر كراسا عن السلطات المحلية في اسرائيل

القدس – يبلغ عدد السلطات المحلية في الدولة حاليا ٢٠٤ سلطة منها ٣٤ مجلسا بلديا يهوديا ومجلس بلديان عربيان ، و١٦ مجلسا محليا يهوديا و٥٣ مجلسا محليا عربيا و٤٩ مجلسا قطريا .

وقد وردت هذه الاحصائيات في كراسة اصدرتها السلطة المحلية في اسرائيل بمناسبة اجراء الانتخابات للسلطات المحلية يوم الثلاثاء القادم ، وجاء في الكراسة ان نظام انتخاب رؤساء البلديات والمجالس المحلية الذي كان ساريا منذ اقامة الدولة قد تم تغييره سنة ١٩٧٥ عندما سن الكنيست « قانون السلطات المحلية – انتخاب رئيس البلدية ونوابه » وقد تم العمل بالقانون الجديد لاول مرة في انتخابات بلدية الناصرة . وسيعمل به بشكل شامل في الانتخابات للسلطات المحلية يوم الثلاثاء القادم .

ارتفاع نسبة حوادث الطرق بعد الامطار الاخيرة

القدس – بلغ عدد الاصابات في حوادث الطرق خلال الاربع والعشرين ساعة الماطرة التي انتهت صباح امس ٦٤ اصابة ، كان من بينها ٤ قتلى و ٦٠ جريحا جراح حوالي نصفهم طفيفة وقد نجمت هذه الاصابات عن ... حادث طرق .

ويلاحظ انه رغم تحذيرات الشرطة فقد وقعت حوادث طرق كثيرة في الايام الماطرة نتجت عن التزلق في الطرق الرطبة وعدم الحذر في السياقة .

هنري مور .. الموسيقار الذي أنطقه الحجر ..!

. بعيداً عن مغامـــرة السياسة ، وقد يكون ابنا غيرشرعي لها ، وبعيدا عن شـــره المال .. وتململ الروح الانسانية [ص]داع الاحتياجات اليومية .. وصرير العجلة الـــدوارة المادية الانسان .. يبـزغ دور الفن كاسمى منجزات الانسان [..]ئم الروح ، ويمتـــع النفس ، ويشبك الايدي مـــع الدين والحضارة والاخلاق . .والحب .

[ا]لقرن العشرين بلاطم امواجها [..] المادية .. والانكسار النقدي [..] الحرب .. والدمـــار .. [..] على بنائية الحياة .. الهشاشة [..] اليومي للاستغلال والصديله [..]مرة وبتخليق ارادة الحيـــاة في [..]ات . التخلل .. واكتنا محقائق [..] .. الاستفادة من الميـــراث [..]ي والاضافة اليه .. انه في كلمة [..]ن .. واللحظة .. وهدم الدمامة

ومحاولته لكسر الخطوط الكلاسيكية في ممارسته الفنية .. وعندما اتم دراسته الثانوية تطلع الى الالتحاق بكلية الفنون الملكية بلندن لكي يدرس الفن تمهيـــدا لاحترافه .. وفجع الاب الذي يطعـــم سبعة افواه في رغبة ابنه «لان الفـــن لا يؤكل عيشا» وحاول ثنيه عن عزمه .

.. وكما غيرت الحرب العالمية اقدار البشر فقد ارجأت رغبة هنري مور في الاستمرار في طريقه .. وبدأ يمارس

الوسطي وفنون افريقيا البدائيـــة . ويدين بيذور الهامه الى الرســـــام موديلياني وبرانكوزي وابستين . ويبدو هذا التاثر بوجه خاص في اللجوء الـــى الخامة نفسها ، فاتجه الى الحجـــر والخشب والبرونز والصلصال والملاط.

.. وتبدو اعمال هنري مور في فترة ما قبل الحرب ومرورا بها – والمقسمة على اربع مراحل من ١٩٢١ – ٢٥ ، ١٩٢٦ – ٣٠ ، ١٩٣١ – ٣٦ . ١٩٣٦ – ٤٠ – وما بعدها حتى مشـــــارف الخمسينات ، بمثابة الخريطة الفنيـــة التي نستطيع ان نتتبع فيها اسلـــوب مور وبداية تحقيق بطاقته الفنية التـــي حملت كل مواصفاته فيما بعد .

.. في عام ١٩٣٠ بدات سوريالية مور تأخذ طابع الاصرار .

ولعل الحادث الهام في مجال ابداعه عام ١٩٢٥ هو انه قد اصبح قادرا على تشييد المنحوتات الضخمة العملاقـــة التي تتحدى الفراغ ..

وفي اعمال هذه الحقبة صورشاعة الانتظار القلق لمجموعات الناس وهم في الخنادق يحتمون بامان وقتي حتى تنتهي الغارات ليخرجوا من سرداب الحيـــاة ليواجهوا الموت قصفا بقنابل المدفعيـــة والطائرات . ولقد رصدهم فنيا فـــي الحالتين : في الحياة الميتة وفي المـــوت الحي !؟

ان الاغوار التي تتخلل تماثيله هـــي المؤشر الثاني للمناجم بعد الانفاق التـــي تنفسها حتى الثمالة ، وهو يدخل عالـــم ابيه عامل المناجم .. او وهو يحتمي بالانفاق من دمار الحرب ..

هذه الاغوار هي الجرعة الفنيـــة التي يصمم عليها في طابعه المعماري .. والتي تشكل رغبته التي لا تكل في ان يدخل هو باعماله ويشاهده وبلحاسيسه بما الى كهف النفس واكتناه اعمـــاق

والتجديد .

.. وانطلقت تماثيله من الطبيعة .. من الجبل .. ومن حطام الحروب ... والجسد الانساني وجذوع الاشجـــار والحيوانات والهياكل العظمية ولكـــن باحكام في التكوين واضافة اللمســـة المميزة .

ان تقسيم هنري مور الى مراحل فنية

وان كان به عمقه وكهفه ، والطبيعة عندي تلخص العالم ميلادا واحتضارا ، ان كهف النفس يشغلني كثيرا .

.. في داخلنا سر اعادله في التكوين بتشكيل التمثال وداخله اعمـــــاق بعيدة .

. انني لا اريده مشاهدا عابرا ، وانما اريده ان يتخلل عملي ، لذلك فالحفرة في تمثالي هي دعوة الى تعمق «الداخل» في العمل الفني .. الوصول الى مكنونه وليس استعراض شكله الخارجي .

الالهام :

الالهام معادلة تجري في اعماق النفس كيف تلخصها ؟

– الالهام = المعمار .. ان الالهام عملية بنائية هي بمثابة اعادة تشكيل الذات بمنطق جمالي .

المنابع الفنية :

المنبع الذي يغترف منه الفنان كشف حساب به الصادر والوارد ، لمـــــن تدين وماذا أعطيت ؟

– من «الدورر» اكتسبت رشاقـــة الاستطالة في اعمالي ، ومن «رمبرانت» وعيت جيدا مساحات الظلام والنور ،

الطفل وامه . حجر – ١٩٤٣ – ١٩٤٤ . .

.. من الافكار الاولى .. للتحديث .. واستلهام الفن الفرعوني ، وفنـــون افريقيا البدائية ، وفنون القرون الوسطى تشكل تاكيدا مكثفا لريادة هذه الفنون .

وسوف يذكر له تاريخ الفن انه ذلك الرائد الذي عقد «زواج مصلحة» دائما وناجحا بين التكوين وزخم المشاعر الذي يضطرم في اعماق الفنان .. والقدرة على توصيل التغريب والتجريد .. بوضوح وبساطة وبلا همهمة جمالية ..

ولقد رحلت لباريس حيث صاحبت احد الفنانين التشكيليين واخذت منه فـــن الصبر وانا اصاحب الخط واللـــون والحركة والضوء والظل .

ولقد كرست عمري لكي اضيـــف التحديث والتجريد لقاموس الفن .

المراحل الفنية :

بدات اكاديميا وانتهت تجريديا .. هل أطمع في ان امشي معك المشوار ؟

– نعم .. وساعطيك الملامح الاساسية والتفاصيل اتركها للنقاد .. سنة ١٩٢٨ كانت بمثابة مكاشفة للذات لقد تهلت من النبع الاكاديمي .. ولكن ماذا اريد من فني في الرسم .. استخدمت اللون وبدات بالابيض والاسود ، حاولت ان افجر كل امكانيات الابيض والاســـود وسحرت بكل امكانيات الضوء والظلام التي تحيط بنا وتصنعنا وتصنعها . . والرسم ليس متعة او حيلة حضارية .. ولابد من الفكر في تكوين العمل .

.. حتى الوان الماء .. اتعامل معها بمسئولية .. لابد من ملء سطح اللوحة بوعي اللون والعمق .. والا ضاعت سفها واصبحت صعلكة على الطريق .

.. واتجهت الى التجريـــد .. لان التجريد تاصيل .. وفكر يتنفس ..

ان الجسد الانساني يشغلني تماما . انك ان لم تتعلم من جسدك فانت أمي . ان الحقيقة تكمن في الجسد الانساني .. الطول والعرض .. التسطيـــح والعمق .. وعي الذات والتعبير عنها .

الطبيعة :

الطبيعة عش نحل شغال .. كيــف دخلت محرابها ، وكيف وصلت نبضك بها .. انها تعنون تماثيل كثيرة لك ..؟

– بدات التعامل بمسئولية مع الطبيعة في فترة الشباب .. وقفت امـــــام الشجرة وبهرتني روعة الخلق فيها . . انها جذور .. وسيقان .. وفــــروع وأوراق وثمار .. تجسدت في بناء واحد يلخص روعة الحياة .

ان جذوع الاشجار تشكل الان قواعد كثيرة لتماثيلي . أطرحها على الجسم البشري واحيطها بالتصبح بمثابة الجسد الانساني نفسه .. فيها التشابـــك والتناغم والبعث والاخصاب .

ان أروع ما في الطبيعة هو التجـــدد والاستمرار .. وبنائية الحياة .

ولقد ولدت في احضان طبيعة خصبة .. لا أجد احب من روعة الوفاء اليها في اعماقي .

الماضي :

لقد بدات باستلهام الفن من منابعـــه العالمية :

الفراعنة ، الرومان ، الاغريق ، والان انت تستلهم كل منابع الفنـــون الملحة كفنون افريقيا وأمريكا اللاتينية، أين انت من كل هؤلاء ؟

– كل منا يؤمن بان الماضي هـــو مدرسته .. منه يتعلم الانسان .



الاسترخاء . جرانيت – ١٩٧٧

المدخل الانساني ..

. وفي معرضه الاول الذي صفع الفتور البورجوازي تفتحت عيون الرواد على مفهوم جمالي جديد للفن .. ذلك هـــو الجمال الداخلي الذي يكمن في وجوب توائم العلاقات بين الظاهر والباطن ، والتعمق والتخلل فيط بالانسان مــــن طبيعة واحداث ومظاهر واشياء . . وشغفت الصفوة باعماله منذ البداية ، ورغم أن مدير التيت جالري بلندن رفض ثلاثة من اعماله لانها غير مفهومة وفقا للتقاليد الثابتة في هذا الوقت . . فان النقاد وذوي النظرة الفاحصة قد تاكـــد لهم تماما ان موهبة حقيقية تتفجر وتشكل اضافة مميزة لفن النحت في انجلترا بل في العالم .

ولقد ترك مور ثروة من الاسكتشات والنماذج المصغرة لاعماله . وجميعهـــا صالحه لان تاخذ ابعادها الثلاثة لتشكل ثراء نحتيا عريضا تمكن الاستفادة بـــه الان وفي كل وقت في تماثيل الميادينـــــن والحدائق والمعارض والمباني الكبرى .

.. ومنذ عام ١٩٤٥ وصل مور بفنه الى الانسان اليومي .. تلك المعادلـــة الصعبة التي يسعى اليها كل فنان .. أن يكون مفهوما وموحيا ومحركا لمعظم البشر .. وبدأ الشغف الجماهيـــري به ..

وتحركت افكاره وتماثيله منذ هـــذا التاريخ لتغزو كل مدينة في بلاده .

وطرق بازميله الحجر .. والرخام .. والمرمر .. والنحاس .. والبرونز .. والصلصال والطين الخزفي ..

.. ورحب به متحف التيت جالري ، وفي عام ١٩٦٩ عرض العشرات من أعماله بل أن مدير المتحف يفكر الان في بنـــاء ملحق خاص ليضم ٣٩ عملا لهنري مور يلخص كافة مراحله .

ولا يخلو الان أي متحف عالمي مـــن تماثيله .. .. ان دوامة الاعصـــار التي تتضمنها اعماله الضخمة لا تزال تثير متذوقي فنه الذين يتضاعف عددهم مع توالي الايام .. لقد صحبهم في رحلـــة طويلة بدات برومانسية غير متجهـــة مرورا بالسوريالية والتجريد والغرابـــة

انها المقدرة على التحدث بلغة طلقة متميزة بالتجريد والتغريب وما فـــوق الواقع للانسان اليومي .. انســـــان الضجر من وطاة الواقع .. !

وفي لقاء شخصي مع هنري مـــور لنفض الغلاف التفسيلة والتغلغل فـــي قاعه الفني والفكري ومض بيننا هـــذا الشعاع في السؤال والجواب .

.. والحديث مع هنري مور متدفـــق دائما ، لان هذا الرجل لم يكتهل رغـــم وطاة ثمانين عاما يحملها جسده ، فهو متماسك الجسد طلق البيان قلبه لايزال يحوي كنوزا من الافكار والامال .. فما بالك بكهولة الروح التي تمثل سرابـــا لا يسعى اليه .

البداية :

«القماشة» الفنان هي الزمن .. مـــن منكما سبق الاخر ؟

– الزمن هو حلبة سباق يركض فيها الفنان ، والفائز فيه هو من يجيد ايقاع العصر ، ولقد حاولت الا اشذ من هذا الايقاع .

وبدايتي كانت تخيفني وكانت سيئة، فلقد كنت أدرس الفن في المدارس الثانوية وكنت أعاني من أميتهم الفنية للنحت وضجرهم من تدريسه ..

الزمن :

الفكرة جنين كيف تشكله من لحظـــة النشوء حتى اكتمال الخلق ، كيف تتحكم في زمنك الفني ؟

– يبدأ النحت في سكتش على الورق .. الخطوط الاساسية تبدأ ، وعلى الهامش اشكل كل عوامل تنميتهـــا وتخصيبها .

وعند التنفيذ أضيف الخيال ولمســة الفن .... وشحنة الجمال ...

الابجدية الفنية :

.. تستلهم الجبل .. والجســـد الانساني .. وتعانق الطبيعة .. وتغوص في اعماق النفس .. أين تبدأ ابجديتك الفنية وأين تنتهي .. ؟

– استلهمت من شموخ الجبـــــل وكبريائه .

وانا أرى أن الجسد الانساني أنيق التضاريس لبست به وحشة الجبـــل

القبو – ١٩٧٠

[..]زع بنور القبح عن الوجـــه [..]ي ..

[ه]نري مور» المثال الانجليزي الذي [..]ثمانين الان .. قادر اليوم على أن [..] عمق هذا الفن بعد ان تارجحت [..]ة العمر بين التجويد والفشـــل [..] العبوس النقدي .. ثم تاكيد .. والتسلل ببطء وداب وعمـــل .. حتى امتلك ناصية فنه .. [..] جدار الجليد الذي حاصره .. [..]قاده عقلا وقلبا .. واتجه الـــى [..]ه وهو الغذاء الحقيقي للفنان .. [..]جت تماثيله من المتاحـــف الى [..] مساحات الفضاء ، تقف امامها [..] الان يرهقون العقل في فهمها ، [..] بفنون الروح باكتشافها .. لقد [..]هنري مور» في تكنيكـــه .. [..] سبه المميزة يتقدم جيل النحاتين [..]تحوكم معي «الرحلة» في رحلـــة ..

[ه]نري مور في ٣٠ يوليو عـــــام [..] وكان الابن السابع لريموند [..] مور عامل مناجم الفحم فـــي [..]ورد بمقاطعة يوركشير .. وكـــان [..] الذي ينحدر من عائلة ايرلندية قـــد [..] الى انجلترا بعد معاناته مـــــن [..] والمجاعة المتفشية منذ بدايـــة [..] التاسع عشر .. ولقد بدا الاب [..] في قطاع المناجم في سن التاسعة

مهنة التدريس ليجني منها قوته اليومي ويستمر في تحصيله الفني في آن واحد .

وبعد انتهاء الحرب نزح الى جامعة ليدز وبرزع كنحات . ونجح في اختبـــار يؤهله للحصول على منحة دراسية فـــي كلية الفنون الملكية بلندن .

وكانت لندن الحاشدة بمتاحفهـــــا ومعارضها هي المدرسة الحقيقية للنحات الصغير . حيث اغترف من منابع الفن المصري والاغريقي والامريكي القديم كفنون الانكا والازتك ، وفي سبتمبـــر ١٩٢٩ انتقل الى مقاطعة كنت .. ومنها بدا التجوال في انحاء بلده .. رسم شوارع «ليفربول» ، ولكنه لم يجعلها طرقـــا ومباني .. وعزبات .. وبشرا . انــه وحدها جميعا في البشر .. الانسان هو صانع الحياة ..

وفي لوحة «شوارع ليفربول» حـــول رصيفي الشارع الرئيسي الطويـــل الى اجساد مستلقية في صفوف مرصوصة على جانبي الطريق .. ويقول مور :

ان البشر معمار الحياة .. لذا فقد البيت المبني تماما من على جانبـــــي الطريق .. ورحلة الانسان في طريـــق الحياة طويلة يكتنفها الغموض والسر . والطموح ، والنجاح ، والفشل ... انها رحلة موغلة لحل لغز الحياة .. لذا فعمق اللوحة يمثل في النهاية نفقـــا متعدد الاستدارة ..

أصل . ((عناق)) . رخـــام ابيض – ١٩٦٨ الانفصـــال او [ا]سار الذات . رخام اسود .

ولقد اعانه ذكاؤه الشديد وتعليمه [..]نونكسي القليل على أن يحسبـــن [..]ه حتى وصل الى مركز مرموق في [..] نقابات عمال المناجم في بريطانيا .

بلا شك فان المحيط الذي تفتح وعي [..]غير هنري عليه كان له اكبر الاثر في [..]ع البصمة الاولى على فنـــــه ، [..]ينة الوادعة التي نشأ بها كانـــت [..] للثورة الصناعية .. تحيط بهـــا [..] مشاهد الجمال في الريف الانجليزي [..]ت يبقى الفني هنري والمدينة كاسلفورد [..]ربن للخصوبة التي تحيط بهما ، [..] ومنسبة والفطرة التي تغلفهما ذكما [..]مان من فنون القرون الوسطى التي [..] على ادبرها واطلال الرومـــــان ..

وكذي طفل في هذه المدينة الصغيـــرة [..] تعليمه في مدارسها التقليديـــــة [..]تحت موهبه مند الصغر في فـــن [..]سم ، لكنه لم يجد حماسا من مدرسة [..] لدى النزعة لتشجيع جرائـــــه

ثم اتجه الى الازميل والنحت .

لماذا اخترت النحت ؟ يسأل هنـــرى نفسه ويجيب :

ان طاقة النحات لابد أن تـــوازي الجبل في الضخامة والشموخ ، ومشاعره تكمن روعتها في فقه العلاقة التي تربط الجزء بالكل .. الفرد بالمجمـــوع .. ومقدرته تتجلى في لم شتات الكتلـــة والمساحة والفراغ والعمق .. بحيث يصبح العمل ممثلا الكل في واحـــد .. فالنحت شهادة ميلاد .

الاب فيها هو الارادة الفنية .

– والام هي الخامة الخلاقة .

– والابن هو المنحوت الذي يخرج من رحم الابداع .

وبدأ مقوله ..

. وبدات اعماله المبكرة السورياليـــة الطابع تعانق التحديث والغرابة وتحدى المفاهيم الجمالية السائدة .. ورغـــم وضوح تاثيرات مايكل انجلو ورودان عليه فانه ايضا اغترف من فنون القـــرون

الوليمـــة ..

في ندوة الشباب !

اقامت جمعية الادباء والفنانين الشبان بالقاهرة يوم الثلاثاء الماضي ندوة لمناقشة رواية «عبد الفتاح رزق» الوليمة .

اثارت الرواية مناقشة ساخنة بين جموع الشباب الذين حضروا الندوة ، قدم الرواية «مرعي مدكور» مقرر لجنة الادب بالجمعية ، ثم القى الشاعر «يسري العزب» دراسة نقدية عـــن الرواية قال فيها ان «الوليمة» بداية مرحلة جديدة في الرواية العربية .

الرياضة

اعداد : نعيم زلخة

لائحـــة مباريـــات الـــدورى العـــام في كرة القـــدم ليـــوم السبـــت القـــادم

تجري يوم السبت القـــادم مباريات الدوري العام في كرة القدم بالنسبة لجميع الفـــرق وعلى مختلف المستويات ... وستتبارى الفرق على النحــو التالي :

فرق الدوري الممتاز :

في نطاق الدوري لفرق الدرجـــة الممتازة ستجري يوم السبت القـــادم مباريات الاسبوع السادس وستتبارى الفرق على النحو التالي :

مكابي يافا – بيتار القدس على ملعب يافا

مكابي بيتح تكفا – شمشـــون تل ابيب على ملعب بيتح تكفا

مكابي نتانيا – هبوعيل تل ابيـــب على ملعب نتانيا

ريشون لصيون – هبوعيل بئــــر السبع على ملعب ريشون لصيون

بيتار تل ابيب – هبوعيل الخضيرة على ملعب بلومفيلد بيافا

مكابي تل ابيب – هبوعيل يهـــود على ملعب بلومفيلد بيافا

وهبوعيل القدس – بني يهـــودا على ملعب العاصمة

●□●

الفرق القطرية :

مكابي هرصلية – بيت شان علـــى ملعب هرصليه

هبوعيل اللد – هكواح رمات غـــان على ملعب اللد

رمات عميدار – هبوعيل حولـــون على ملعب عميدار

طيرات هكرمل – هبوعيل عكا على ملعب طيرات هكرمل

مرمورك – هبوعيل اشدود علـــى ملعب مرمورك

هبوعيل بات يام – مكابي حيفـــا على ملعب بات يام

هبوعيل رمات غان – هبوعيل نتانيا على ملعب غبعتايم

هبوعيل طبريا – هبوعيل بيتح تكفا على ملعب طبريا

●□●

فرق الدرجة الاولى :

وضمن مباريات فرق الدرجة الاولى ستجري يوم السبت القادم ١٤ مباراة للاسبوع السادس .. ويتبارى فريق هبوعيل كفر قاسم على ملعب كريات اونو مع فريق هبوعيل كريات اونـــو وذلك في المنطقة الجنوبية .

وفي المنطقة الشمالية لقاء مكابـــي الإخاء الناصرة على ملعب نتانيا مـــع فريق بيتار نتانيا .

●□●

فرق الدرجة الثانية :

وفي نطاق الدوري لفرق الدرجــــة الثانية تقام يوم السبت القــادم ٢٨ مباراة وستتبارى الفرق العربية على النحو التالي :

المنطقة الشمالية (أ) :

لقاء هبوعيل سخنين علـــى ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق هبوعيل حتصور . وعلى ملعب نفيه شانان لقاء فريق ابناء شفا عمرو مع فريق مكابـــي نفيه شانان . وعلى ملعب الناصـــرة يتبارى فريق شباب الناصرة مع فريق مكابي عكا ، وعلى ملعب طبريا لقـــاء هبوعيل كفر كما الشركسي مع فريق مكابي طبريا .

●□●

المنطقة الشمالية (ب) :

لقاء هبوعيل ام الفحم على ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق هبوعيـــل هتصمير حيفا وعلى ملعب زخـــرون يعقوب لقاء هبوعيل عين ماهل مـــع فريق مكابي زخرون يعقوب ، وعلـــى ملعب سولم لقاء هبوعيل سولم مـــع فريق معين دالية الكرمل وعلى ملعب الطيبة مباراة دربي بين فريقي هبوعيل الطيبة وهبوعيل كفر قرع .

●□●

المنطقة الجنوبية (أ) :

ويلتقي فريق هبوعيل الكيرة علـــى ملعب كني هتكفا مع فريق هبوعيل كني هتكفا .

●□●

فرق الدرجة الثالثة :

وفي نطاق الدوري لفرق الدرجـــة الثالثة للاسبوع الخامس تتبارى الفرق العربية يوم السبت القادم على النحو التالي :

مكابي العفولة – ابناء ترشيحـــا على ملعب العفولة

بيتار معلوت – هبوعيل طرعـــان على ملعب طرعان

هبوعيل كفر كنا – بيتار حتصـــور على ملعب كفر كنا

هبوعيل يردنيه – هبوعيل الرامة على ملعب يردنيه

هبوعيل كفر سميع – بيتار طبريا على ملعب كفر سميع

مكابي تل حنان – شباب عكا على ملعب تل حنان

هبوعيل شلومي – هتصمير دالية على ملعب شلومي

هبوعيل ابو سنان – هبوعيل مجد الكروم على ملعب ابوسنان

هبوعيل البعينه – مكابي بن عمي على ملعب البعينه

هبوعيل المكر – هبوعيل الجديـــدة على ملعب المكر

هبوعيل حليسه – بيتار نهاريا على ملعب حليسه بحيفا

كريات طبعون – مكابي كفر كنـــا على ملعب كريات طبعون

بيتار حيفا – هكواح دالية الكرمل على ملعب حيفا

هبوعيل عرابه – هبوعيل بئر ابـــو الجش على ملعب عرابه

بيتار العمل الناصرة – هبوعيـــل مصمص على ملعب الناصرة

هبوعيل كفر مندا – يافة الناصرة على ملعب كفر مندا

مكابي طرعان – هبوعيل تعناخيـــم على ملعب طرعان

هبوعيل الكابير – هبوعيل يكنعام على ملعب الكابير .

مكابي برديس حنه – هبوعيـــل الفريديس على ملعب برديس حنه

مكابي ام الفحم – هبوعيل معاوية على ملعب ام الفحم

مكابي الفريديس – سباقة الغربيـــة على ملعب الفريديس

عميدار نتانيا – هبوعيل قلنســـوة على ملعب نتانيا

رمات هشرون – هبوعيل جلجوليه على ملعب هشرون

واتحاد شباب يافا – هود هشرون على ملعب يافا

●□●

فرق الدرجة الرابعة :

ضمن مباريات فرق الدرجة الرابعة للاسبوع الخامس تتبارى الفرق العربية على النحو التالي :

هبوعيل محطة اللد – كفار غبريئيل على ملعب اللد

شباب اللد – مكابي محطة اللـــد على ملعب اللد

مزكيرت باتيه – الانطوني يافا على ملعب باتيه

هبوعيل اليخين – هبوعيل عـــاره على ملعب اليخين

هبوعيل برطعة – هبوعيل كيساريا على ملعب برطعه

هبوعيل جت – مكابي الطيرة على ملعب جت

عين السهلة – هبوعيل عرعره على ملعب عين السهلة

شمال الناصرة – عيمق طمرا على ملعب الناصرة

هبوعيل نين – بيتار عين ماهـــل على ملعب نين

هبوعيل مخيبا – كفر مصر علـــى ملعب مخيبا

شاؤول العفولة – هبوعيل دبوريه على ملعب العفولة

هبوعيل طمرا – بيتار طرعـــــان على ملعب طمرا

هبوعيل شعب – بيتار بئر المكسور على ملعب شعب

بيتار الحجيرات – خلت الشريـــف طمرا على ملعب الحجيرات

كشافـــة حيفـــا – هبوعيـــــل الحجيرات على ملعب حيفا

الاتحاد شفاعمرو – نادي حيفا علـــى ملعب شفا عمرو

هبوعيل بئر المكسور – هبوعيـــــل عسفيا على ملعب بئر المكسور

هبوعيل كابول – السلام عرابـــه على ملعب كابول

هبوعيل مشهد – هتصمير طمـــرا على ملعب مشهد

هبوعيل دير حنا – مكابي مجـــــد الكروم على ملعب دير حنا

هبوعيل شباب مجد الكـــروم – كشافة سخنين على ملعب مجد الكروم

مكابي طمرا – الاخوة حيفا علـــى ملعب طمرا

مكابي كفر سميع – هبوعيل معليا على ملعب كفر سميع

هبوعيل يركا – مكابي المزرعة على ملعب يركا

هبوعيل كرميئل – هبوعيل جولس على ملعب كرميئل

هبوعيل يرؤون – هبوعيل ديـــر الاسد على ملعب يرؤون

مكابي جولس – هبوعيل كسرى على ملعب جولس

هبوعيل المزرعة – مكابي البعنه على ملعب المزرعة

هبوعيل شدروت – هبوعيـــــل القريناوي على ملعب شدروت

هبوعيل الحقوق – هبوعيل سديـــه صبي على ملعب الحقوق

وهبوعيل العبرة – هبوعيل عـــرب الهزيل على ملعب مضارب البدو في النقب

●□●

نتمنى للفرق تقديم الاستعراضـــات الجميلة والتقدم على سلم الدوري .

تكهنـــات سبورتوتو

١– مكابي يافا – بيتار القدس – هذه المباراة تتصدر مسابقة سبـــور توتو رقم ١٠ اعتقد ان كل نتيجـــة محتملة الوقوع في هذه المباراة .. اذن نقول تعادل وخلاص .

□–■–□

٢– مكابي بيتح تكفا – شمشـــون تل ابيب .. مباراة تعادل مع احتمال وقوع مفاجاة !!

□–■–□

٣– مكابي نتانيا – هبوعيـــــل تل ابيب .. الاول يحتل القمـــــة بالاشتراك مع مكابي تل ابيب فعليـــه فان الفوز لمكابي نتانيا وان كل نتيجة عكس ذلك تعتبر مفاجاة كبرى .

★□★

٤– هبوعيل حيفا – كفار سابا .. الاول يتطلع الى القمة لذا فان فـــوز هبوعيل حيفا متوقعا .

□–■–□

٥– ريشون لصيون – بئر السبع .. في الاسبوع الماضي خسر فريـــق ريشون خسارته الاولى خلال الدوري الحالي اعتقد انه سيعوض عــــن خسارته فالفوز له .

●●●

٦– بيتار تل ابيب – هبوعيـــل الخضيرة .. فوز بيتار تل ابيب مـــع احتمال وقوع نتيجة تعادل .

● ●

٧– مكابي تل ابيب – هبوعيـــل يهود .. لا اظن ان فريق يهـــود سيتمكن من زحزحة مكابي تل ابيب عن عرشه فالفوز لمكابي تل ابيب .

٨– هبوعيل القدس – بني يهودا .. في الاسبوع الماضي حقق فريـــق القدس اول نصر له خلال الـــدوري الحالي .. اعتقد انه سيحقق الفـــوز الثاني ايضا في هذه المباراة .

✶

٩– مكابي هرصلية – بيت شان .. هذه المباراة تتصدر مباريات الفـــرق القطرية واعتقد انها ستنتهي بفـــوز هرصلية والبقية على عاتقكم .

●●●

١٠– هبوعيل اللد – هكواح رمات غان .. فريق هكواح فاز في جميـــع المباريات التي خاضها خلال الـــدوري الحالي ولا اعتقد أن فريق اللــــد سيتمكن من التغلب عليه او اقتناص نقطة .. فالفوز لهكواح رمات غان .

●●●

١١– هبوعيل بات يام – مكابـــي حيفا .. قد تنتهي المباراة بفـــوز بات يام مع احتمال وقوع نتيجة تعادل ايضا او غيرها .

على كل كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المباراة .

● □ ●

١٢– هبوعيل رمات غان – هبوعيل نتانيا .. فوز رمات غان

★ ✶

١٣– هبوعيل طبريا – هبوعيـــل بيتح تكفا .. اذا لم تنته المبـــاراة بالتعادل فالفوز لفريق طبريا .

●●

نتمنى لجميع الاخوة المشتركين فـــي المسابقة النجاح والفوز بالجوائز المالية

هكذا من الأصل

صفحة جديدة لقناة السويس في ظل السلام

الصحف المصرية تحفل في هذه الايام بالمقالات والبحوث والتحقيقات عن المشاريع التي ستقوم في مصر في ظل السلام .

وهذا واحد من تلك التحقيقات عن قناة السويس في ظل السلام ، نشرته مجلة روزاليوسف

هذه الارض .. أرض القناة .. وهذه القناة : قناة السويس في الحرب والسلم قبلة الباحثين عن الجديد .. عن الغريب ، وخصوصا بعد عودة الملاحة في ٥ يونيو ١٩٧٥ .

كان خبراء الملاحة يقولون : لن تعود القناة الى سابق عهدها من الاهمية بالنسبة للعالم .. كانت تجارة الدول تعبر القناة وهي تتوجس خيفة من الصراعات في الشرق الاوسط .. هل السلام ات ؟! .. أم ستعود الحرب ويعود الدمار ؟!

ولكن الرئيس السادات استطاع أن يقنع العالم بسعيه نحو السلام وقال: لا يجب أن تغلق القناة مرة أخرى مهما كانت الظروف وكانت مبادرة السلام .. ثم محادثات كامب ديفيد .. ثم اتفاقيتا « كامب ديفيد » .

هنا بزغ فجر اكيد للسلام .. وستكون قناة السويس اول المنتفعين بالسلام وذلك على حد قول المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس الذي التقيت به في احد مواقع العمل المتناثرة على امتداد ١٧٣ كيلو مترا

ويقول : السلام بالنسبة للقناة هو التطوير .. هو ارتفاع الايراد السنوي الى ١٠٠٠ مليون دولار بدلا من ٥٠٠ مليون دولار حاليا .. والسلام هو توفير الامان للسفن العابرة مما يشجعها على استخدام القناة .. وهو الغاء جميع الرسوم الاضافية التي تفرضها هيئات التامين العالمية بالنسبة للسفن العابرة في القناة مما سيشجع تلك السفن على عبور القناة .. وهو تطوير ترسانات الهيئة لتدخل عصر بناء السفن والناقلات الجبارة .. وهو تطوير شركات الهيئة واتساع نشاطها وفتح افاق عالمية لانتاجها وخبراتها .. وهو تنمية الحياة في المنطقة واستثمار سياحي مكثف لضفتي القناة وبحيراتها واقامة مشروعات صناعية متطورة حيث تتوافر العمالة وظروف النجاح بوجود القناة حيث تمر تجارة العالم .

اتفاقية القسطنطينية وحرية الملاحة في قناة السويس

سألت روز اليوسف المهندس مشهور احمد مشهور : ما هو موقف قناة السويس من عبور السفن الاسرائيلية في القناة ؟! ـ لقد نصت اتفاقية كامب ديفيد الثانية على حرية المرور للسفن الاسرائيلية في قناة السويس بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل وذلك على أساس اتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ والتي تنطبق على جميع الدول ، كما نص القرار ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن بشأن أزمة الشرق الاوسط في نوفمبر ١٩٦٧ على حرية مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس ، وبعد معاهدة السلام ستنتهي حالة الحرب مع اسرائيل ويسرى على سفنها ما يسرى على باقي دول العالم .

سؤال : ماذا يعني السلام بالنسبة لقناة السويس ؟!

ويجيب رئيس هيئة قناة السويس : ـ لا يوجد مرفق عالمي او محلي تأثر بالحروب في الشرق الاوسط مثلما تأثر مرفق قناة السويس ، ويكفي أن تعلم أن القناة خسرت في الثماني سنوات التي اعقبت حرب ١٩٦٧ حوالى ٢٤٧٥ مليار دولار وهو ايراد قناة السويس خلال تلك الفترة ، فاذا اضفنا الخسائر المباشرة في المعدات والمنشآت وورش الهيئة وشركاتها واعباء التهجير والطاقات الانتاجية الضائعة وعدم استكمال مشروع التطوير الذى كنا قد بدأناه قبل عدوان ١٦٩٧ نجد ان هيئة قناة السويس قد تحملت عبئا ضخما خلال الثماني سنوات التي اغلقت فيها وهي فترة طويلة بالنسبة للقناة .

فقد بلغت الخسائر الراسمالية المباشرة وغير المباشرة والفرص ما قيمته ٣٦٧ مليون جنيه ، اى ان جملة الخسائر بلغت ١٤٧٥ مليون جنيه ، وذلك بخلاف خسائر منطقة القناة واعباء التهجير وتوقف النشاط التجاري والاقتصادي والزراعي بالمنطقة وتوقف التنمية .

الامم المتحدة اعلنت خسارة العالم بمقدار ١٧٠٠ مليون دولار سنويا

ولم تكن الخسارة على مصر وحدها. بل أن العالم خسر ايضا !

الامم المتحدة اعلنت في نوفمبر ١٩٧٣ أن العالم خسر ١٧٠٠ مليون دولار سنويا بسبب اغلاق القناة .

اذن السلام يحقق كثيرا لنا وللعالم. والمستقبل في ظل السلام مشرق باسم

سألت المهندس مشهور احمد مشهور

ـ ماهي امنياتك ونحن على اعتاب عصر السلام ؟!

قال المهندس مشهور احمد مشهور:

ـ الرئيس السادات يهتم اهتماما بالغا بمنطقة القناة ومستقبل قناة السويس ، فهي قاعدة الانطلاق لتعمير سيناء ، وقاعدة وطيدة لمشروعات الامن الغذائي والسياحة والتصنيع ، والرئيس السادات تحدث كثيرا خلال زيارته لمنطقة القناة عن اماله لهذه المنطقة التي عانت كثيرا من ويلات الصراع العسكري في الشرق الاوسط.. يريد أن يعوضهم عن سنوات القلق والالام ، لذلك فان امنياتي ان ارى مشروع التطوير للقناة بمرحلتيه قد استكمل وانتهينا من تنفيذه .

القناة في سطور

● افتتحت قناة السويس للملاحة في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩

● طولها ١٧٣ كيلو متر ـ عرضها بين الشمندورات ١١٠ مترات .

● اقصى غاطس مسموح به للسفن ٣٨ قدما

● الملاحة فيها أسهل من القنوات الاخرى ليلا ونهارا

● اطول قناة في العالم بدون اهوسة واعمق قناة بعد تطويرها « ٢٥ مترا »

● من الممكن توسيعها وتعميقها في كل وقت

● السرعة المسموح بها للسفن اثناء عبورها للقناة تتراوح بين ١١ ـ ١٥ كم ساعة تبعا لنوعها وحمولتها

● متوسط زمن عبور السفينة بالقناة ١٥ ساعة

● تسمح القناة حاليا بعبور السفن حتى حمولة ٦٠ الف طن محملة وحتى ٢٥٠ الف طن فارغة طبقا لغاطسها .

كم خسر العالم باغلاق القناة في ظل الحرب ؟ وكم يحقق في ظل السلام

منذ اعادة مصر فتح قناة السويس أمام الملاحة العالمية ، بعد سنوات التوقف الطويلة . والعالم كله يتابع ما يدور في قناة السويس التي أكدت الاحداث التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط والمتاعب التي واجهت حركة التجارة بين الشرق والغرب .. والكساد الاقتصادي الذي ساد موانيء البحر الابيض .. اكدت هذه الاحداث أهمية طريق قناة السويس باعتباره أرخص وأسهل وأقصر طريق ملاحي أمام السفن القادمة من اوروبا .. في طريقها الى موانيء الشرق الاوسط .

أن صحف العالم كله اشادت بجهود مصر في اعادة فتح القناة وتطويرها لمواجهة عصر الناقلات العملاقة ..

قالت احدى المجلات العالمية « ان مشروع تطوير قناة السويس له ما يبرره ، فقد خسر العالم من اغلاق القناة ١٧٠٠ مليون دولار سنويا ، ويتوقع البنك الدولي تحقيق التجارة الدولية لمدخرات تبلغ ٢١٩٨ مليون جنيه مصري « ٨٢٠٠ مليون دولار » نتيجة لعودة الملاحة في القناة ، كما تستطيع السفن العاملة بين أوروبا والخليج العربي تحقيق دورات اكثر وأرباح اكبر عن طريق استخدام قناة السويس .. ولا يمكن أن يتحقق هذا كله الا بفضل السلام !

شخصية زوجك .. من برجه !

يقول الخبراء ان برج ميلاد الزوج يحدد معالم شخصيته ، وبالتالي يمنحك فرصة اكبر لفهمه ومعاملته بالطريقة التي تناسبه تماما ، وتوفر لك السعادة طول العمر .

فاذا كان الزوج من مواليد برج الجدي مثلا ، فلا تتورطي بتقديم اية نصيحة له ، فهو يعتبرها تدخلا في شؤونه الخاصة .

واذا كان الزوج من مواليد برج الدلو ، فهو انسان يتمتع بعقلية اجتماعية مرنة ، يتميز بالحنان والكرم تجعله يضحي بكل سعادته من اجل الاخرين ، في احيان كثيرة .

اما الزوج المولود في برج الحوت ، فهو انسان يقظ ، يحب زوجته جدا ، ولكنه يطلب منها الكثير من حنانها ومشاركتها خصوصا عندما يعتقد انه مريض .

والزوج المولود في برج الحمل ، فهو يتمتع بمظهر جذاب يشد اليه قلوب كل الفتيات ، ولكنه يتوقع الكثير من المراة التي يتزوجها ، ويتوقع منها الذكاء والجمال وحسن التصرف .

أما الزوج من مواليد برج الثور فهو رجل يفقد راسه تماما امام العواطف الملتهبة ، ولكنه يكره ان تحكمه المراة من نقطة الضعف هذه . كما يجب ان تفهمي ان اطراءه للاخريات لا يعني شيئا حقيقيا بالنسبة اليه .

واذا كان الزوج من مواليد برج الجوزاء ، فهو متسرع ، يحرق الشمعة من طرفيها دائما ، ويريدك ان تفعلي نفس الشيء ، والافضل أن تكتفي انت باشعال طرف واحد لتستمر السعادة وبالتالي لتطول حياتك الزوجية اطول وقت تمكن .

وفي حالة كون الزوج من مواليد برج السرطان ! فهو من النوع الذي يقضي معظم وقته في البيت ، ولكنه يجب أن تتحملي انتقاداته اللاذعة في كل شيء .

أما الازواج من مواليد برج الاسد، فهم يشعرون بسعادة حقيقية اذا جعلوا هم مركز الثقل في حياة الزوجة، علما بأن هذه الطريقة لن تفلح كوسيلة للاحتفاظ بعواطفهم وحبهم .

وللزوجات اللاتي يكون ازواجهن من مواليد برج العذراء نقول لهن الرجل في هذا البرج ولد ليكون أعزبا ولكنه يقدم على الزواج كضرورة اجتماعية ، فلا تحاولين اشعاره بان الزواج قيد حتى لا يندم .

ومحظوظة تلك الزوجة التي يكون زوجها من مواليد برج الميزان .

اذ أن الزوج مثالي ينظر الى الحب كشيء رائع مقدس يمنعه من التفكير في الانفصال ابدا ، الا اذا أصبحت المسالة غير محتمله فعلا ولا تطاق .

ومسكينة زوجة من كان من مواليد برج العقرب . لانه انسان من الصعب الحياة معه ، فهو الشخصية المستبدة الحازمة وتصرفاته تنتابها الغيرة الشديدة ، خصوصا فيما يتعلق بالاسرة والزوجة .

أما الزوج من مواليد برج القوس ، فلا يمكن اعتباره شخصا ناجحا من الناحية العائلية ، وذلك نتيجة لكثرة مشاغله ، واهتمامه باناقته وربطة عنقه بالذات ، ولكن لا تتورطي بشرائها له ولا تتوقعي الاستحسان منه اذا حدث ذلك .

حكايات أهل زمان

★ كان بين رجل من الاعراب وعمر بن الخطاب رضي الله عنه كلام في امر .. فقال له الرجل :

ـ اتق الله ياأمير المؤمنين

فقال له رجل من القوم : اتقول لامير المؤمنين اتق الله ؟

فقال عمر : دعه .. فليقلها لي .. نعم ما قال الرجل .. فلا خير فيكم اذا لم تقولوها لنا .. ولا خير فينا اذا لم نقبلها منكم .

★ مر عثمان بن ابي حفص الثقفي بأبي نواس وقد خرج من مرض وهو مصفر الوجه وكان عثمان من اقبح الناس وجها .. فقال له عثمان : مالي اراك مصفرا فقال ابو نواس : رايتك فتذكرت ذنوبي .. قال عثمان : وما ذنوبك عند رؤيتي فقال ابو نواس : خفت ان يعاقبني الله من اجلها فيمسخني على شكلك .

ـ منذ سنوات طويلة هرع احد سكان بوسطن الى حكيمها الدكتور ادوارد افريت والغيظ ينهش قلبه .. فقد نشرت احدى الصحف مقالا نقد فيه نقدا لاذعا فجن جنونه . فسأل الحكيم ماذا يفعل ؟ايطلب اعتذارا ينشر في الصحيفة نفسها .. ام يقيم قضية على الصحيفة ويطالب بتعويض .. فاصغى اليه الحكيم افريت ثم قال : لماذا تفعل ذلك .. لو كنت مكانك ياسيدي العزيز لما فعلت شيئا .. فنصف الناس الذين وقع نظرهم عليه لم يقراوه ونصف الذين قرأوه لم يفهموه .. .. ونصف الذين فهموه لم يصدقوه .. ونصف الذين صدقوه لا أهمية لهم ولا شأن على اية حال ..

قرية ...

● قرية برانتبناخ قرية فرنسية باقليم الالزاس الواقع على الحدود مع المانيا ، ولا يزيد سكان المدينة عن ٨٠٠ شخص يتحدثون جميعا اللغتين الالمانية والفرنسية . وأهل القرية موضع سخرية الناس على جانبي الحدود ، فالالمان يتهمونهم بأنهم يتحدثون الالمانية بلهجة فرنسية ناعمة ، والفرنسيون يتهمونهم بأنهم يتحدثون الفرنسية بلهجة المانية خشنة . والحقيقة أن اهل القرية جميعا من اصول المانية ولكن ولاءهم السياسي وجنسيتهم تغيرا خمس مرات منذ القرن السابع عشر حتى الان بسبب الحروب والمعاهدات السياسية العديدة.

عمدة القرية بير ديلنسبجير اعلن مؤخرا انه لابد من فرنسة كل شيء في القرية بما في ذلك اسماء شوارعها الرئيسية الستة . وقد كان اهل القرية منجنون تعليق لافتات .

قال لك ايه .. قال لك آه

مواجعك فيها الشفا !

مراته ـ من يوم ما استعملت معاه طريقة «الإبر» وهو بطل سهر بره البيت !!

قال لك ايه .. قال لك اه.
قال لك ((شربة للديدان))
شربة تمنع الدوخان .
قال لك ايه .. قال لك اه.
قال لك قرب ((قرروب)).
قرروب .. قبل ما تدفع ..
افتح جرب . قال لك لا : نحن
نعالج ((كل)) الامراض .. بلا
شرب .. ولا ادوية .. ولا
جراحات .. ومجانا)) ؟!! .
قال لك ايه
قال لك اه !

انا الدكتور « جيمس شن » اعمل نائبا لرئيس جمعية الطب الصيني اعطوني ـ من فضلكم ـ كل ما لديكم من اهتمام . سادلكم الان على احدث طريقة تخلصكم من كل ما تشكون منه. هي طريقة غاية في السهولة والبساطة في ـ ايضا ـ لا تسبب اية اوجاع للمريض .. بلا وخز ولا ادوية .. ولا جراحات .. !

انا شخصيا ـ خلال رحلتي الاخيرة للصين ـ رأيت بعيني جلسات علاج لالام الاسنان واقتلاعها تتم من طريقها .. وانا الان رئيس لمعهد ابحاث هذه الطريقة المثيرة .. في العلاج .

تستطيعون ان تسموها طريقة « العلاج عن طريق الضغط بالاصابع» واذا كنتم حقا تريدون أن افشي لكم سرها .. فعليكم فورا بهذا الكتاب .

هو الان ضيف « عزيز » على كل بيت امريكي تقريبا . وفي الاستفتاء الاخير ، الذي اجريناه ـ هناك ـ على اغلب الذين يعتمدون في علاج اوجاعهم على هذا الكتاب بالذات .. قالوا جميعا :

ـ اذا كان في امكان الانسان الاستغناء عن تناول الادوية او على الاقل اختصار الكمية التي يتناولها ، فمعنى ذلك انه يوفر على جسمه امراضا قد تسببها مستقبلا ، كثرة العقاقير ، التي هي في النهاية مركبات كيماوية تفيد من جهة وتحمل الضرر من جهة اخرى .

وما دام قد ثبت علميا ، ومن خلال تجاربنا ، أن العلاج عن طريق الضغط بالاصابع له مفعول ملموس ، وما دام الصينيون انفسهم يعتمدون على هذه الطرق العلاجية ، وما دامت مثل هذه الطرق توفر على الذي يتقنها وعلى غيره ، الاما قد لا تطاق او لا تنتظر وصول الطبيب او التوجه الى عيادته .. فلماذا لا نلجأ اليها .. خصوصا وأن تخفيف الالام او علاجها بهذه الطريقة سهل جدا .. ولا يسبب اي ضرر من الاضرار .!

تريدون ـ اذن ـ أن تعرفوا اسم الكتاب ؟! هو دليل جيد للمبتدئين الذين ليس لهم بعد اية معرفة عن العلاج بهذه الطريقة ، هو لم يترك مرضا من الامراض الا وحدد علاجه : الربو ، الصداع ، الامساك ، الزكام ، الاغماء ، ضغط الدم ، الام الظهر ، الحنجرة ، الانف ، الاعصاب .. والعجز الجنسي !

هو أسمه « كيف نعالج الالم بواسطة الضغط بالاصابع » ومؤلفه هو مساعدي في الطب الصيني الدكتور «بدروشان»

بالطوب والحجارة

انا الدكتور « بدروشان » .. انا صاحب هذا الكتاب العجيب وقبل ان يسارع احدكم ويبدأ في « تجريب » ما جاء به على نفسه .. استمعوا لي اولا :

ـ تعلمون أن العلاج بالابر هو « بالتحديد » فن صيني قديم قائم على وخز نقاط محددة من الجسد البشري لشفائه من امراض واضطرابات معينة .. وأداة هذا الفن هي ـ كما تعلمون ـ الابر الرقيقة .. الحادة .

والضغط بالاصابع هو ـ بالضبط فن مشابه للعلاج بالابر .. هو بالتحديد نوع من العلاج القائم على الضغط او التدليك بواسطة الاصابع .. وفي نفس النقاط المعروفة في الوخز بابر .

وبالطبع : هذان النوعان من العلاج لهما اصول عريقة في تاريخ الاباء الصينيين القدامى .

خصوصا : انهم كانوا ـ قبل حوالي خمسة الاف سنة ـ قد لاحظوا أن « ازالة » الالام التي يصابون بها « ممكنة » عن طريق تدليك اجسادهم ببعض الانواع من الحجارة .. واكتشفوا ايضا : أن عددا من الجنود الذين كانوا يصابون بجراح خطيرة في الحروب اثر تعرضهم لسهام الاعداء.. كانوا يشفون رغم خطورة حالتهم .. ومع الزمن تراكمت الملاحظات والافكار حتى ادت الى قاعدة تقول : « ان اثارة نقاط مختلفة في الجسد بواسطة الضغط او الوخز قد تفيد المصابين بامراض عديدة او وعكات عامة »

ويمكن اعتبار هذه القاعدة هي البداية الحقيقية للفنين الصينيين القديمين .. الوخز بالابر .. والعلاج بالاصابع ..

وفي هذا الكتاب الذي يعتمد اساسا على خبرتي وخبرة اخرين من محترفي هذا الفن الصيني العريق . انتقيت النقاط الاكثر فاعلية في الجسد البشري لعلاج بعض الاصابات والامراض الشائعة لدى معظمنا بطريقة سهلة ولا تؤذي بالمرة .. كل ما ستفعله هو أن نضغط على هذه النقط بطريقة ما .. لاثارتها .

الضغط .. الخفيف متى ؟!

أيا كان وضع المريض ممددا او جالسا ـ عليه أن يكون في حالة استرخاء تام .. وعلى الشخص الذي يقوم بتطبيق العلاج ان يكون متمكنا من تحريك اصابعه بحرية .. وبالقوة المطلوبة .

خصوصا : وان درجة « الضغط » وقوته .. تختلف باختلاف حالة المريض وبنيته الجسدية .. حيث يفضل الضغط « الخفيف » في حالة المريض البدني يتعرض لهذا العلاج لاول مرة او المصاب بالام حادة او بالتورم او الذي تكون عضلاته ضعيفة ومرتخية او الذي يعاني من ارتفاع ضغط الدم او فقره او الام في القلب .. أما المريض المصاب بمرض مزمن او لا يشكو من الارهاق الشديد فيفضل معه « الضغط بشدة» على النقاط التي سنحددها لكم فيما بعد ، وفقا لنوع كل مرض .. ويجب أن نضغط على النقطة المحددة فوق سطح الجلد ـ بشكل دائري صغير وبسرعة دورتين او ثلاثا في الثانية الواحدة . ويمكن أن يستمر العلاج من دقيقة واحدة الى خمس دقائق ويمكن ايضا ان يمارس مرة واحدة في اليوم او كلما شعر المريض بعوارض المرض او في كل لحظة يرغب خلالها في العلاج

وعلى سبيل الاحتياط : يجب ان تظل الغرفة التي يتم فيها العلاج دافئة ، وبحيث تكون تهويتها كافية ، ليظل جوها نقيا .. مما يساعد المريض على الراحة وحمايته من التوتر او الشعور بالبرد.

أما الشخص الذي يقوم بعلاج المريض : فيجب أن يعتني بنظافة يديه وتنظيفهما وقص اظافره . بما يجنب المريض خطر الخدوش او التوتر .. فضلا عن ضرورة الا تكون معدة المريض متخمة بالطعام .. وأن يمتنع تطبيق هذا النوع من العلاج على امرأة حامل او شخص يجتاز مرحلة حادة من مرضي القلب .. او شخص يشكو جلده من رضه او جرح او التهاب .

وقبل كل ذلك : يجب التوقف فورا عن الاستمرار في تطبيق هذا العلاج في حالة استمرار عوارض المرض أو تلازمها .

وفوق كل ذلك : فان نظام الاكل يعتبر شرطا اساسيا لنجاح الطب الصيني عموما ، وذلك لان بعض اصناف الطعام تؤدي الى نتائج وخيمة ومؤذية لدى المريض . لذلك يكون من الحكمة اثناء العلاج تجنب المكسرات والمشروبات المثلجة والمخللات والحوامض والمرق والاناناس والكحول والبهارات والصلصة .. وبعض الاصناف البحرية الاخرى .

قال لك جرب

انتهت ـ تقريبا ـ اهم الملاحظات والارشادات التي حرصت على ان اوضحها لكم قبل ان يبدأ احدكم في تجريب العلاج على نفسه .

ويبقى أن ننتبه جيدا الى ضرورة ان يكون الضغط باصابعنا على النقط المحددة ، بحزم وبعمق .

واذا كنا نقوم بما يجب : فان المريض سيشعر ببعض الالم والانتفاخ والثقل .. فلا يجب أن نقلق .

والان : تعالوا ـ الى أوجز لكم تفاصيل علاج «بعض» الامراض الشائعة .. على سبيل المثال .. ولنبدأ بمرض

الربو : على المريض أن يتمدد او يجلس .. وفي التجويف فوق عظمة الصدر .. استعمل السبابة للضغط في اتجاه العمق . ثم التدليك نزولا .

التبول اثناء النوم ، على المريض ان يجلس ويتمدد .. وفي وسط مفصلي الخنصر من جهة راحة اليد .. استعمل اظفر الابهام للضغط بشدة .. وحاول اولا على النقطة الاولى ، أي على المفصل الاول .. واذا لم تحصل على نتيجة اضغط على الاولى والثانية .

الرشح : على المريض ان يتمدد او يجلس .. وفوق ظهر اليد ، بين العظمتين المشطيتين الاولى والثانية ، استعمل الابهام للضغط على العظمة المشطية الثانية .

الامساك : على المريض ان يتمدد.. وتحت « سرة » البطن بحوالي ١٠ سنتيمترات ، ووسط البطن تماما ، استعمل الابهام او راحة اليد للضغط بشدة .

الولادة العسرة : على المريض ان يتمدد او يجلس .. وفوق كعب القدم بنحو ٧ سنتيمترات وبنصف وراء عظمة التيبيا استعمل الابهام للضغط بقوة .

الدوار : على المريض ان يتمدد او يجلس وبين الحاجبين تماما استعمل الابهام والسبابة لقرص الجلدة بشدة .

النعاس والخمول : على المريض ان يتخذ اي وضع يريحه .. ليستعمل اسنانه في عض طرف لسانه وذلك برقة في نفس الوقت .

الاغماء : على المريض ان يتمدد او يجلس وفوق وسط الشفة العليا ، استعمل اظفر الابهام او السبابة للضغط بشدة .

ارتفاع درجة الحرارة : على المريض ان يتمدد .. وعلى حد الثلث الاول من اخمص القدم بين العظمتين الوظيفيتين الثانية والثالثة استعمل اظفر الابهام للضغط بقوة .

الصداع : يجلس المريض ويحني راسه الى الامام .. وتحت عظمة مؤخرة الرأس وعلى بعد ثلاثة وثلاثة ارباع السنتيمتر من الخط الممتد على وسط الرأس استعمل الابهام للتدليك بقوة .

ارتفاع ضغط الدم : يتمدد المريض او يجلس ، وعلى بعد ثلاثة وثلاثة ارباع السنتيمتر من موقع تلاقي ... استعمل الابهام والسبابة لكف ... النقطتين المتوازيتين في وقت وا... ان تبالغ في قوة الضغط .

الهستيريا : على المريض ان ... اي وضع يجده مريحا .. و... العقدة .. عند اسفل الابهام ... اظفر الابهام للضغط بقوة .

الارق : يتمدد المريض او ... وعلى بعد ٣ ونصف سنتيمتر ... الاذن ، استعمل السبابة للضـ... او على اعمق تجويف في جانب ... ووسط الوتر ، استعمل اظفر ... للضغط بقوة على ان يكون الـ... جالسا او متمددا ايضا .. ... نفس الطريقة الاخيرة يمكن ا... بالضبط لعلاج التوتر او مرض القلب .

تضخم البطن عند الاطفال : ... الطفل ان يجلس في اي وضع ... وعلى راحة اليد عند عقدة الـ... الاربعة غير الابهام واستعمل اصبع للضغط نزولا .

الام الكتف : يجلس المريض ... الجهة الجانبية ... من ... استعمل الابهام للضغط بقوة .

التهاب الجيوب الانفية : ... المريض او يجلس .. وعلى جـ... الانف استعمل السبابة للتدليك .

التهاب الحنجرة : يجلس ... في الوضع الذي يريحه .. و... سنتيمتر من زاوية اظفر الابهـ... اظفر الابهام للضغط بقوة .

كثرة افراز العرق : يتمدد ... او يجلس .. وفي وسط راحة ... استعمل اظفر الابهام للضغط .

واخيرا ، الام الاسنان : ... المريض او يتمدد .. وعلى ... العظمتين المشطيتين الاولى و... استعمل الابهام للضغط على ... المشطية الثانية .

قال لك ايه ..
قال لك آه .

هل يمكن ان يكون هذا الـ... صادقا بالفعل ؟!

شفيق احمد علي



ـ ده اللي بيساعدني ـ ضغطه واحده منه على مكان الألم وتستريح خالص !!

بطيخ بلا بذور

● انتجت اكاديمية العلوم الزراعية في الصين الشعبية ـ بطيخا ـ عديم البذور يطلق عليه اسم ـ بان جونغ ـ وله من المميزات الجيدة ما للاصناف الاخرى ، حتى أن نوعا منه تبرته(?) غنية بالعصير وتبلغ نسبة السكر فيها ٢٠ بالمئة ويصلح للزراعة في ظروف مختلفة .

ادفع بالفرنسية .. او بالفلمنك

عندما يوقف سائق سيارته ... « ممنوع الوقوف » في العاصمة البلجيكية يتلقى تذكرتين او ...

ولكنه غير ملزم الا بدفع ... واحدة مقدارها خمسة ... حيث ان القانون يضمن له ... يمكنه « للسائق » ان يقرأ ... مخالفة واحدة مكتوبة باللغة ... او ان يتجاهلها ويدفع قيمة الـ... التي تحمل نفس الكلمات ... مكتوبة بلغة الفلمنك .

ويذكر ان البلجيك ينطقون ... بالفرنسية او الفلمنك ومنهم ... باللغتين معا .

حظر عراقي على التعاقد مع المانيا

نشرت مجلة « ... ذابيست » خبرا مفاده ان ... فرض حظرا فعليا على ابرام ... صفقات او عقود مع الشركات الغربية .

وذكرت المجلة ان الحظر ... من اسباب سياسية بل من احد ... بغداد بان بون لا تشتري كمية ... من النفط العراقي ، بعد ان كا... المانيا الغربية زبون النفط العر... حيث استوردت عام ١٩٧٦ ... ٩٩ مليون دولار ، اي ١٨ في ... من اجمالي الصادرات النفطـ... العراقية .

ة الرئيس السادات

ـما يحل السـلام فى المنطقـة
ـلاب سيرسمون رسومـات السـلام
ن ان يهـدروا مواهبهـم الخلاقـة فى التفكير بالحـرب

قلب عقيلة الرئيس المصري السيدة جيهان السادات الفرح والسرور ازاء فـرص ين مصر واسرائيل ـ وقد اعربت السيدة جيهـان السادات في مقابلة صحفيـة جلة نيوزويك الاميركية في عددها الجديد اعربت عـن املها في ان تنتهج سائر الدول لنهج الـذي سلكته مصر وان تحذو حذو قرينها انور السادات الذي فاز بفضل جائزة نوبل للسلام .

السيدة جيهان انني اشعر في اسرائيل وككل امـرأة وككل امرأة عربية ، اشعر يقة في اننا سنتمكن فـي بناء امننا وتعمير بلادنـا لنهاية في رفع مستوى حياة

ت ان جو السلام سيغيـر ورة جذرية واذا كان مـن ير امور بين عشية وضحاها ، علينا جميعا مع ذلك ان ترجمة احاسيسنا الـى .

ء السيدة جيهان تقـول ان ـيرفرف على امتي فـي تيجة السلام ، وانتهز هذه توجه بنداء الى الاسرائيليين ا جانب العدل ويعترفـوا طينيين في اقامة وطن لهم . على سؤال حول ما اذا كان على بالها في العام الماضـي ل السلام بين مصر واسرائيل حقيقة ، لم افكر بان تتطور النحو الذي سارت فيـه ، صليت دائما من اجل هـذا زرت المستشفيات التـي ا الجنود المصريون الذيـن الحربين الاخيرتين ، ورايت نود الذين اعيدوا من سيناء عيونهم واطرافهم ، رأيـت عبة نتائج الحرب على طرق ع .

ا شد زوجي الرحيل الـى رحلته التي لن ينساها العالم شعور يصعب علي جـدا لقد فكرت بهذا كما فكـرت ته وكل هذه المعاناة قـد نهاينها . وانني على ايمان امرأة تشعر الان بمثـل عور ، في اسرائيل ، فـي العالم العربي ــ كلنـا ــ ان نسهم في اعمار بلادنـا قوى حياة شعوبنا

ـالت السيدة السادات بـان ـي الخيبة انتاب قلبها وقلـب ـرات جمة وقالت لقد كنت في قاد مؤتمر قمة كامب ديفيـد ـال يومي بزوجي حيث باتـت صوته علائم الخيبة العميقة، ـري اشجعه واحثه علـى ان ـاري جهوده .

اليوم الاخير من محادثات قمة نيد اصطحبت بناتي لتنـاول داء ، وعندما عدت الى البيت زوجي قد اتصل بي هاتفيـا ـمت على الفور بالاتصال بـه لي بانه يريد ان تكون زوجته يعلم بانهم سيتوجهون بعـد عات الى واشنطن للتوقيـع اق ، واجبته بانه يصعـب ديق ذلك وهل انت راض مما اليه فاجاب بقوله انني لو كنت ـي ، يا جيهان ، فلماذا اذن اوقع ، بديهي انني سـعيد ـي جدا .

ت سيدة مصر الاولى حـول ـية التقدم نحو السلام علـى خلال السنة المنصرمة بان امل قد قربنا بعضا الـى بعض ، ـلم ، ان احدى حفيداتي قـد ـحياة اثناء تلبية زوجي الصلاة ـجد الاقصى في القدس في شهر الثاني الماضي ، لقد ولـدت ـعد ، ونحن نرى في هـذه بشير خير للمستقبل ، ولكـن طفلة اثنين كبيرتين قليلا وكنت ـتدر بها مع زوجي واقول بانها بصورة خاصة من اجل السلام الرحلة الى القدس ، ومـن تشاركنا احتفالنا بصورة خاصة قد سمعت الكثير من الحديـث ـلام حتى كبرت ابنتاها بصورة المعدل .

ـت السيدة السادات علـى ـعما اذا كانت تتخوف علـى افراد عائلتها فقالت انني اعرف الصعب تصديق ذلك ، ولكنـي ـر باي خوف انني اومن باللـه شيء وانه اذا حانت منيـة ـفلن ينفع شيء امام مشـيئة وانني اترك ذلك بيد الله انني بان الله عز وجل سوف يقف ـنب كل رجل مخلص لوطنه ، ولن عنـه .

بالنسبة لبعض الاطراف التـي لمبادرة الرئيس المصري السلمية السيدة جيهان عن اعتقادها ـم هذه الاطراف في موعد لاحـق ـكب عندما يدركون بان السادات من اجل التوصل الى سلام بين اسرائيل فحسب وانما عمل من الفلسطينيين ، ومن اجـل بين ومن اجل الارنيين ، فهيـا ا المسيرة ، وسيسيرون هم فـي ـــا .

وحول سؤال لماذا تعتقد بان العرب الاخرين سيسيرون في اعقاب مصر ؟ قالت ان جو السلام سيغير معالـم الاشياء ، فتصور انت بنفسك ، كيف ان الاولاد في المدارس كانوا يرسمـون في حالة الحرب صور القنابل والدبابات والمشاهد الحربية ، ولكن هؤلاء الاولاد عندما ينشأون في جو يخيم عليـه

السيدة جيهان السادات
سيدة مصر الاولى

السلام فانهم سيرسمون اشياء اخرى انهم سيرسمون رسومات السلام بدلا من ان يهدروا مواهبهم الخلاقة فـي التفكير بالحرب .

وقالت السيدة السادات موجهة حديثها الى الشعب الاسرائيلي :

بودي ان اعرب لكم عن سعادتي الكبيرة في اننا توصلنا الى هـذا في نهاية المطاف ، ويسودي ايضا ان اهنيء السيد مناحيم بيغن رئيـس الوزراء والشعب الاسرائيلي على مـا تم انجازه ، لقد انتظرنا جميعا هذه اللحظة منذ ثلاثة طويلة ...

انني امل في ان يستمر الاسرائيليون في جهودهم من اجل السـلام ، لان السلام الحقيقي يتطلب زمنا ، وان التوقيع على معاهدة السلام ليس هو نهاية المطاف ، انها فقط بدايـة الطريق ويجب علينا ان نترجـم احاسيسنا الى شيء ذي مغزى ، وللانصاف ، ينبغي على اسرائيـل ان تدرك انه يجب ان يكون هنـاك وطن للفلسطينيين ، فانت لا تستطيع ان تشعر بالرضا عندما تعيـش بسكينة واطمئنان في بيت في الوقـت الذي لا يتمتع الاخرون ببيت او بامن .

وقالت السيدة السادات حول مـا اذا كانت تؤمن باستطاعة اسرائيل ومصر اقامة صرح سلام حقيقي معا ، انها لا تتوقع ان تتبدل الامور بيـن ليلة وضحاها وانها متفائلة لانها مؤمنة برغبة الطرفين في تحقيق السلام .

واضافت رغم انني لم اقم بزيارة اسرائيل الا انني اومن بان الشـعب الاسرائيلي راغب في السلام حتى اكثر منا لاننا امة يبلغ تعدادها ٤٠ مليون نسمة ويبلغ تعداد الامة العربية ١٠٠ مليون نسمة وهم ثلاثة ملايين نسمة فقط ، ويقتف الاسرائيليون في ايـام الحرب بمعظم شبابهم ونحن نجـد كثيرا من الرجال ولكن ذلك ليس نفس الشيء . ان باستطاعتنا ان نسمـح لانفسنا بان نعاني وننتظر اكثـر من اسرائيل .

وسئلت السيدة السادات عمـا اذا كانت تعتقد بان يعمل المصريـون والاسرائيليون جنبا الى جنب بعـد ان يخيم السلام ، فردت بسؤال قائلة : لم لا ، لقد عاش اليهود في هـذه البلاد كاخوة لنا ، فاليهود الذيـن عملوا في بلادنا كانوا اصدقاء لنا ، ولم تكن هناك مشاكل بيننا قبل حرب عـام ١٩٤٨ ، واذا احسـن الاسرائيليون التصرف معنا وكان موقفهم ايجابيـا ايضا فان ابناء شعبنا سيتصرفون بالمثل بل واكثر من ذلك .

اثقل رجل... في العالم



اشترك ويلي رثمن البالغ من العمر ٤٢ ــ عاما ويزن ٤٤٨ باوندا في مسابقة شراهة الاكل التي جرت فـي احد المطاعم الفرنسية التي تعرض على المشتركين « التهام اكبر كمية ممكنة من الطعام » كباب معد من لحم الخروف والخنزير » في اقصر فترة زمنية ... ففاز روثمن بالمرتبة الاولى لانه استطاع خلال ساعتين ونصف اكل ٨٧ قطعة بصورة متواصلة واحتل المرتبة الثانية رجل امريكي فاكل ٨٠ قطعة .

يشكو هذا الرجل البدين من ضيق مقاعد السيارات والاتوبيسات ومقاعد السينما ولذا يحاول التنقل راجلا . اما فطوره في الصباح فيتكون من عشـر بيضات دجاج وعدد من قطع اللحـوم المبردة و٦ ارغفة خبز وفنجان كبير من القهوة في حين ــ يلتهم ــ اثناء وجبـة الظهيرة كيلو غرام من اللحم المشوي وكمية كبيرة من السالطة وبضعـة صحون من الحساء ويتناول بعد الانتهاء من الغذاء كيلوغرامين من المرطبـات المثلجة والحلويات ولا يتناول البطاطس لاعتقاده بانها تزيد الانسان سمنـة وبدانة ... !؟

ولا يقل عشاؤه عن غدائه ، وقياس ملابسه بالنسبة للقياسات المعتـادة « ٧٧ر٥ » ولابد من خياط يقوم باجراء التعديلات اللازمة على الملابس اذ لا يمكن ان يجد ما يؤمن غايته ويحتـاج الملبوسات الجاهزة . قياس بطنه ١ر٧٥ مترا ورقبته ٥٨ سم ويحتاج الى ستة امتار من القماش لخياطة بدلة واحدة . رغم كل ذلك فهو سعيد وقوي البنية .

السيدة شميت
تعشق الطيور

رحب ٥٠٠ عصفور بالسيدة هانيلوز شميدت في حديقة مدينة توابابوه صباح امس ، خلال مسابقة لتغريد العصافير اقيمت على شرف قرينة المستشـار الالماني الغربي . وابلغت السيـدة شميت التي كانت ترتدي فستانا ازرق غامق محلى بخطوط ذهبية حوالـي ٢٠٠ متفرج بانها من عشاق الطيور .

وقدمت السيدة شميت اربع كنارات صغيرة من المانيا الى منتزه بورونـغ للطيور عن التقدير والصداقـة . وترافق السيدة شميت زوجها في زيارته لسنغافورة في اطار جولة اسيوية .

أقوال الصحف

علاقـات العمـل

علاقات العمل وسياسـة الاجور كان لها حصة الاسـد يوم امس من افتتاحيـات الصحف المحلية بالاضافة الى محادثات بلير هاوس ومواضيع داخلية وخارجية اخرى .

تحت عنوان « الصراع من اجل سلام صناعي » كتبـت « هارتس » تقول :

ان علاقات العمل تواجه اليـوم امتحانا خطيرا جدا ، قد يكون لنتائجه معان بعيدة المدى بالنسبة للحيـاة اليومية على المدى القصير ، والحالة الاقتصادية على المدى البعيـد . ان استعراض الساحة قد يولد الانطباع بانه من جهتها الواحدة يقف وزير مالية صعب ومصمم يمثل سياسة الحكومة ، ومن جهتها الثانية سكرتير الهستدروت ذو صلاحية يمثل مطالب المستخدمين ، وان النقاش بينهما يدور حول زهـاء سبعة بالمائة و « اتفاقية اطـار » رفضتها الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي ، ويبدو أن احدا من هـذه الامور ليس دقيقا .

فوزير المالية الذي يتحدث بعبارات موجزة وقاطعة حول الضرورة فـي الصمود والاستعداد لمصارعة الصعاب لم يبرهن في نزاعات سابقة علـى أن ما يقوم به من اعمال يوازي مضمون تصريحاته . من هنا فان عليه ان يفهم الذين يتلقون تصريحاته بتحفظ . ومهما يكن من أمر فان وزير المالية سيغادر البلاد في الاسبوع القادم في طريقـه لمعالجة شؤون هامة في الخارج ، ويبقى ادارة دفة المعركة بيد نائبه . وفـي الوقت الحاضر تتخذ الحكومة استعدادات كبيرة لمجابهة مطولة ، غير أن صبغ هذه الاستعدادات لا بد من أن يمتحن .

وخلافا للانطباع الذي يحصل لدى الناس فان سكرتير الهستدروت لا يقود الصراع ، صراع مستخدمي القطـاع العام ، وانما ينجر وراءه ، وان كـان يفعل ذلك برغبة ظاهرة . ان صلاحيات السيد ميشل ومؤسسات الهستدروت لا يقبل بها جانب كبير من الجمهور ، وكلمة « لا » التي قالتها الحكومـة لاتفاقية الاطار هي التي اتاحت للسيد ميشل أن يلتحق بمعسكر المحتجين . ولو كان السيد ميشل يمثل المستخدمين لكان ثمة معنى للدخول في مفاوضات معه ولكن ما يملك عرضه لقاء اتفاقيـة الاطار هو عدم تاييد مطالب شـاذة . ومن المؤسف أن كل مطالب رؤساء لجان المستخدمين هي مطالب شاذة ، والسيد ميشل لا يستطيع كبح جماحهم . من هنا فان السيد ميشل ، اسوة بالسيد ارليخ ، هو شخصية بارزة في النزاع ، الا ان دوره ثانوي فقط .

وتختتم « هارتس » مقالها بقولها : ان القوة التي يملكها مستخدمو القطاع العام ستضطر الحكومة الى التوصل معهم الى تسوية في نهاية الامر . ولكن على هذه التسوية أن تكون معقولة من حيث جوهرها وحجمها . والمنطق يقول بان التسوية يجب أن تسبق الصراع ، ولكن يبدو الا مفر من مجابهة قبـل الرجوع الى المنطق ، ومن هنـا استعداد الحكومة لحرب استنزاف . قد لا تكون قصيرة ، ومن هذه الناحيـة فانها تستحق أن تتمتع بتاييد الجمهور واصطباره ، أن السلام الصناعـي الحقيقي لا يشترى بالمال فقط ، وانما بمزيج صحيح من المال والصبر والشدة

وقف التدهور في علاقات العمل

وتحت هذا العنوان كتبـت « دافار » تقول :

أن التدهور في علاقات العمل فـي القطاع العام يشتد تدريجيا ، مستخدمو وزارة الاتصالات يشلون اذاعة الراديو والتلفزيون ، وهم يمتنعون عن اصلاح الاف اجهزة التلفون المعطلة ــ وقـد التحق بهم مستخدمو مصلحة الانـواء الجوية . وفي غضون الايام القليلـة القادمة سيدخل الدائرة مستخدمـو الحكومة ، وينتظر في الدور كذلـك المعلمون والاكاديميون والممرضات . وفي غضون فترة زمنية قصيرة ستشعـر بتشويشات خطيرة في الخدمات الحيوية ، وستكون الاضرار التي تلحق بالاقتصاد كبيرة جدا .

أن الحكومة لا تستطيع أن تتبـع سياسة اجور في معزل عن الواقـع العام ، وعلى وزير المالية أن يوقف زملاءه في الحكومة على ما يحدث فـي ميدان الاقتصاد ، وعلى حقيقـة ان مصلحة خدمات الدولة وقسم التنظيم المهني في الهستدروت كانا قد توصلا الى مسودة متفق عليها لاتفاقية اطار . لقد امتنع وزير المالية عن القيام بذلك ، وعليه أن يواجه الان الوضع بعد أن اتخذت الحكومة قرارا غير واقعي .

لم يبق أمام وزير المالية الان غير اخذ زمام الامور بيده ، واجراء حوار مجدد مع الهستدروت ، وتغيير سياسة الاجور التي تم التصديق عليها . أن من الجدير الامتناع عن صراعات كرامة ، وتفادي الخسائر المتوقعة من جـراء اضطراب الخدمات الحيوية الذي يلحق الضرر بالانتاج وبالتصدير .

التضخـم النقـدي

وعن هذا الموضوع كتبـت « عل ــ همشمار » ومما قالته :

أن كل تقليص للسوبسيديا اليوم هو بمثابة خطأ احصائي صغير فـي تخمينات الميزانيـة . أن تقليص السوبسيديا للدجاج المجمد ، وفرض رسوم جمركية على اللحم المجمد يوفر معا ٢٥٪ بالمائة فقط من ميزانيـة الحكومة . ولكن هذا التوفير يجـر وراءه ردود فعل تتمثل في غلاء جميع منتجات اللحم ، وارتفاع جـدول الاسعار ، وتذمر المستخدمين ، وزيادة قيمة سندات القرض الحكوميـة ــ وخلاصة القول أن الربح من وراء مثل هذه الخطوة يوازي الخسارة .

لقد دعت الحاجة في الماضي كذلك الى اعادة النظر في سياسة تقديـم المساعدات المالية الحكوميـة « سوبسيديا » لبعض السـلع الاستهلاكية الحيوية ، ولكن ليس عـن طريق التقليص الزاحف كحل وحيد ، وليس في الفترة الحالية طبعا ، عندما يجب أن يكـون الهـدف الاول لسياسة وزارة المالية كبح جمـاح التضخم المالي .

عطلـة الانتخابات

وحول هذا الموضوع كتبـت « جروزليم بوست » تقول :

لا يمكن أن يحبذ المرء البند في قانون الانتخابات للمجالس البلدية والمحليـة والذي ينص على أن يكون يـوم الانتخابات ، يوم الثلاثاء القادم ، يوم عطلة رسمية .

ليس من الضروري أن يقبل المـرء بالرقم ثلاثة ارباع بليون ليرة كخسارة انتاج ، كما يقول رئيس اتحـاد الصناعيين ، لكي يفهم التبذير الذي تنطوي عليه عملية الانتخابات .

حقا أن الوقت متأخر للتقدم بطلب الغاء يوم العطلة هذا عن طريـق تشريع ملائم في الكنيست ، كما يقترح بعض اعضاء الكنيست من الائتـلاف والمعارضة على حد سواء ، وان تكن هذه ليست بالمهمة المستحيلة .

ان المفتاح بيد الليكود ، ويبدو أن الذين يديرون شؤون الانتخابات فـي الليكود يعتقدون بان العطلة ضرورية لنجاح مرشحيهم لرئاسة المجـالس البلدية وقوائمهم لهذه المجالس ، وهم يخشون أن يقوم التجمع بالاتيـان بالناخبين من اماكن عملهم في نهاية يوم العمل .

والحكومة التي برهنت حتى الان على تمسكها بقرارها عدم الخضوع لضغوط عشية الانتخابات ، من المتوقـع أن تظهر تصميما مماثلا ضد التبذير الذي تنطوي عليه العطلة في يوم الانتخابات .

لعبـة الزعـل

وتحت هذا العنوان كتبـت « معاريف » تقول :

أمر غريب حدث في الطريق الـى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل : الزعماء الاسرائيليون في اورشليم وفي بلير هاوس متفائلون ، بينما يحـاول الناطقون الاميركان التقليل من الحماس والاشارة الى أن الاتفاق ليس قريبا .

فهل بهذه الطريقة تريد الولايـات المتحدة الاعراب عن تذمرها من قرار تعزيز المستوطنات ؟ وهل أن البيان حول عدم اجتماع الرئيس كارتر بالسيد بيغن ، على الرغم من تواجدهما فـي نفس اليوم في نيويورك ، هو الاخر جزء من لعبة الزعل هذه ؟

واذا كان التقدم في محادثات بليـر هاوس كبيرا ، كما اتضح من حديث رئيس الوزراء أمس ، فان الاميركان قد يجدون انفسهم وهم يعرقلون الاتفاق بدلا من العمل على التعجيل به .

فـي أسرع وقـت

وكتبت (يديعوت أحرونوت) تقول :

سؤال كبير هو السؤال ما اذا كانت الحكومة بسياسة الاجور التي تتبعها تناضل من اجل قضية عادلة . ذلك انها اذا كانت هي نفسها تزيد الاسعار ، فكيف تراها تستطيع أن تطلب مـن الاجيرين الجمود على الاطـارات السابقة ؟

ولكن حتى اذا كان نضالها عادلا ، فانها لا تملك الوسائل لفرض سيطرتها على الجميع . أن فرض السيطـرة يقتضي قوة ، ولما كانت لا تملك القوة ، فليس لها وسيلة للنضال والدفاع عن موقفها .

بالامس بدأ رجال وزارة الماليـة يتحدثون عن مراسيم لالزام المضربيـن بالعودة الى مزاولة اعمالهم . ولكـن هذه المراسيم لم تعد بمثابة الـدواء الناجع حتى بالنسبة لمضربين قليلين ، فكم بالاحرى بالنسبة لجماهير المضربين

من هنا تتضح نهاية هذا النزال : فالحكومة لا تملك غير التراجع ــ اي سيترتب عليها التنازل عن موقفهـا والسير نحو التسوية . ومن الافضل أن تفعل ذلك في اسرع وقت ممكن .

مـا وتسي تونـغ مـات مرتين

القيـادة الصينيـة الجديـدة اختـارت الدولة بديـلا للثـورة

من رومانيا الى يوغوسلافيا الـى ايران ، دولة في الكتلة السوفياتية هي الاكثر تحررا الى دولة شيوعيـة اشتراكية متميزة «وغير منحازة» ثم انتهاء بدولة امبراطورية في خدمة «النمر الورق» الامبريالي الاميركي . هـذه هي جولة هوا كو فينغ الزعيم الصيني ، والعلاقة بين بوخارست وبلغـراد وطهران ؟ هو الهم الصيني الاول الذي يوجه اليوم ودون اي حذر او مهادنـة السياسة الصينية بعد القضاء علـى «زمرة الاربعة» الشهيرة بعد وفـاة الزعيم الصيني ماوتسي تونغ . ومـع انتفاء الحذر والمهادنة صار الخـط الصيني واضحا تمام الوضوح :

«الامبريالية الاشتراكية» هي الخطر الاول والاساسي ومن الضروري مجابهتها بكل الوسائل الممكنة حتى بالتفاهم مع الامبريالية الاخرى «الاقل خطـرا» اي الاميركية . بتعبير اخر : النمر الذي قال عنه ماو انه من ورق ترغب الصين في التفاهم معه الى حد التحالف لضرب النمر الاشتراكي الاخر الذي يهدد ، كما يقول قادة الصين الحاليون ، «الارض الصينية كلها والسلام في العالم» .

صحيفة الشعب اليومية التي تصدر في بكين تؤكد باستمرار ان العدو الاول هو الاتحاد السوفياتي وهي تدعم هذا الموقف باربع حجج يمكن اعتبارها محاور اساسية في اعلام الصين وديبلوماسيتها

اولا : تعتبر الصين ان الاتحـاد السوفياتي «الاشتراكي الامبريالي» هو اكثر عدائية من اية قوة عدائية اخرى ، والسبب يعود الى كونه امبرياليـة نشأت بعد الولايات المتحـدة اي امبريالية جديدة . ويستشهد الصينيون لدعم هذا الراي بعبارة من لينين : أن الدول الامبريالية الحديثة العهد تطالب بتقسيم جديد للعالم لانها جلست الـى مائدة الامبريالية بعد ان كانت كـل الامكنة مشغولة . ومشكلة هـذه الامبريالية الجديدة هي اذا اضطرارها الى مقارعة الولايات المتحدة الاميركية باساليب في منتهى العنف ، لكي تتمكن أن تنتزع منها مناطق نفوذ . وفي هذا المجال لا يتردد الصينيون في تشبيه دور الاتحاد السوفياتي بامبراطورية غليوم الثاني او بالمانيا الهتلرية وحتى بالولايات المتحدة الاميركية ذاتها بعد الحرب العالميـة الثانية وانهيار الامبرياليات التقليدية .

ويرى الصينيون في مبدأ شراسـة الامبريالية الجديدة هذا قانونا اجتماعيا سياسيا يرتبط بالتاريخ لا بارادة الناس ولاثبات هذا الرأي يعودون الى ماو في حديث له في شباط ١٩٧٦ . يقول مـاو ان للولايات المتحدة مصالح في العالـم تسعى الى المحافظة عليها . أمـا الاتحاد السوفياتي فهو يمارس التوسع ولا سبيل الى اي تغيير في هذا الواقع ، والتفسير هو ان الولايات المتحـدة الاميركية تهتم بالمحافظة على مناطق النفوذ التي كسبتها حتى الان ، هي اذا ، من وجهة نظر صينية ، في موقع دفاعـي برغمها على تبني استراتيجية دفاعيـة شاملة وليست هذه حال بريجنيف الذي يتهمه الصينيون بتقوية الاقتصاد والقدرة العسكرية السوفياتية ليتمكن من شـن هجوم على مدى العالم كله . ويذكـر الصينيون بعبارة لبريجنيف : ليس الان في الكرة الارضية زاوية واحدة لا ينبغي أن نأخذ الموقف فيها بعين الاعتبار لكـي نصوغ سياستنا الخارجيـة . في راي الصينيين اذن الاستراتيجية الاميركيـة هي استراتيجية دفاع في حيـن أن الاستراتيجية السوفياتية هي استراتيجية هجوم . فالعدو الاول اذن هو الاتحاد السوفياتي لا الولايات المتحدة الاميركية .

ثانيا : ويرى الصينيون ان الاتحـاد السوفياتي مرغم ، لتأمين قدرته علـى التوسع وللتوسع فعلا على أن يمارس عدائية عسكرية تفوق عدائية الامبريالية الاميركية . والسبب هو ان الاتحـاد السوفياتي لا يملك القدرة الاقتصاديـة التي تملكها الامبريالية الاميركية وهـو ضعيف نسبيا في مجال المنافسـة الاقتصادية والمالية في حين ان خصمـه يملك طاقات اقتصادية ومالية يعتمـد عليها اعتمادا اساسيا لفرض هيمنته على شعوب اخرى . وللتعويض عن هـذا الضعف الاقتصادي المالي النسبـي يسعى السوفيات الى بناء قوة عسكرية متفوقة وعلى حساب الدول التي يهيمن عليها مباشرة ، والاتحاد السوفياتي في هذا المجال يشبه ، من وجهة نظـر صينية ، روسيا القيصرية والفاشيين الالمان والايطاليين ويابان ما قبل الحرب وفي الوقت الذي تسعى اليه الصين الى تحديث قدرتها العسكرية «وهذا عامل اساسي في سياستها الخارجية» تتهم الاتحاد السوفياتي بانه جند قوة «العسكرية

بشرية هي ضعفنا الجيش الاميركـي» وتتهمه ايضا بانه يملك وحدات نوويـة استراتيجية تبلغ اربعة اضعاف مثيلتها في اميركا كما هو متفوق في كل الاسلحة الاخرى سواء المدرعات والمدفعيـة الكلاسيكية او السلاح البحري وهـذا يعني ، كما يؤكد الاعلام الصينـي ان الاتحاد السوفياتي ينفق على التسلح ما يعادل ١٢ او ١٥٪ من الناتج القومي الخام في حين أن هذه النسبة تتراوح في

ماوسي تونـغ

●●●

اميركا بين ٦ و ½٧٪ بمعنى اخر : لقد بلغت ميزانية التسلح السوفياتية عـام ١٩٧٦ ١٢٧ مليار دولار . في حين ان ميزانية التسلح الاميركية لم تتجاوز في العام نفسه ١٠٢ر٧ مليار دولار ويمكن الاستنتاج ان الاتحاد السوفياتي لـن يتردد في تطبيق استراتيجيته الهجوميـة مستخدما كل الوسائل العسكريـة الممكنة .

ثالثا : الاقتصاد السوفياتي هـو اقتصاد حربي . والدليل ، كما يؤكـد الصينيون ، هو أن الادارة السوفياتية قد انتقلت من اشتراكية الدولة المركزية الى رأسمالية الدولة الاحتكارية . ويرى الصينيون في هذه المركزية المفرطـة تحويلا لديكتاتورية البروليتاريا الـى ديكتاتورية فاشية ، والغاية من هـذا التحويل هي أن تملك الدولة الاقتصـاد كله لتتمكن من استخدامه بالدرجة الاولى لاهداف التوسع العسكري . وهنا لا تبخل اجهزة الاعلام الصينية بكل الصفات التي كان الاتحاد السوفياتي يغدقهـا على الولايات المتحدة الاميركية في عـز الحرب الباردة ، فمن المالوف جدا أن تقرأ وتسمع في كل وسائل الاعـلام الصينية أن الاتحاد السوفياتي هي دولة المخابرات المسلطة على رقاب النـاس وهو دولة السم العسكري والشوفينية الروسية التي تمجد قادتها العسكريين وسياسييها المغامرين الذين اكتسبـوا امجادا في ممارسة العدوان .

رابعا : ومن وجهة نظر ماركسيـة يعتبر الصينيون أن الاتحاد السوفياتي يستغل الاشتراكية في العالـم . فللامبريالية الاميركية تاريخها الطويل وهي معروفة جيدا لدرجة أن الشعـوب لا تنخدع بها بسهولة وليست هـذه حال «الامبريالية الجديدة» التي تتقنع بالاشتراكية . ومن هذه الناحية بالذات يعتبر قادة الصين ان مواجهة السوفيات اصعب واولى من اية مجابهة امبريالية اخرى .

الجيش يميني ؟

والتركيز على هذه الايديولوجيـة يخدم رغبة في «التحديث» وقد لا نجد في العالم كله اليوم بلدا يترابط فيه وضـع الجيش والسلطة كما في الصين وخاصة بعد عودة تينغ هسياو بينغ ، وريـث شو أن لاي ، الى الحكم بدعم من الجيش وذلك على حساب راديكاليي الحـزب المتمثلين بما دعي «عصابة الاربعة» .

ولنعد الى عام ١٩٧٥ في كانون الثاني يومذاك اعلن شو ان لاي في المؤتمـر القومي الرابع أن الصين ملزمة بالتحول في نهاية القرن الى امة قوية عصريـة وينبغي عليها بالتالي أن تحقق تحديثات اربعة : في الزراعة والصناعة والدفاع والبحث العلمي . وانسجاما مع هـذا التحديث اعاد تينغ هسياو بينغ الـى السلطة بعدما كانت قد اقصته عنهـا الثورة الثقافية في نيسان ١٩٧٣ ، وبدأ بينغ وريث شو أن لاي والخصم الاول للراديكالية الحزبية التي كانت تنـادي باولوية التفوق البشري على التحديـث التكنولوجي .

وقد ظهر بوضوح عام ١٩٧٥ أن تينغ هسياو بينغ قد تمكن من هز اعمـدة الهيكل العقائدي الماوي ، وبـدأت الصين تشهد تحولات مهمة . صناعيـا بدأت السلطة تركز على الصناعـة الثقيلة ، كما في التجربة الستالينية ، بدل اعتبار الزراعة الدعامة الاقتصادية الاولى وبدأت تسعى للحصول علـى التكنولوجيا من الخارج بخلاف الاصرار الحزبي الراديكالي على الاعتماد علـى الذات في مجال الصناعة والتكنولوجيـا والبحث العلمي . واعيد النظر في مرتبات العمال واقرت مكافات مادية للمتفوقين في الانتاج خلافا لتقليد ثوري شائع يحظر اية مكافأة مادية كانت .

ما حدث اذن هو تحول من الايديولوجيا الى السياسة واكبه بلا شك اصرار على تعميق خط العداء للاتحاد السوفياتـي وكان هذا التحول بالدرجة الاولى في خدمة احد التحديثات الاربعة التي دعا اليهـا شو أن لاي . وهو تحديث الدفـاع لان «الانتصار في المعركة لا يكون بـدون

فولاذ» والتفوق البشري وحده لا يكفي وقد كان الفولاذ مطلب العسكريين الاول وعلى هذا الاساس دعموا هوا كـو فينغ ضد السلطة الحزبية الشعبيـة بقيادة «الاربعة» : شانغ شينغ زوجـة ماو ، وانغ هونغ وين أحد نـواب رئيس الحزب ، شانغ شونغ شيـاو العضو الدائم في المكتب السياسـي والمدير العام للدائرة السياسية والرابع هو ياو وينغ وان العقائدي .

ومطلب العسكريين الاول هـو «النظام» بعدما كانت الثورة الثقافية قد هزت بنيات المؤسسات التقليديـة وهكذا تسلم العسكريون الشبـاب المطالبون بالفولاذ مرافق مهمة جدا في البلاد : ادارة مقاطعات عديدة والسكة الحديد وثلث المناصب الحزبية تقريبا . بمعنى اخر ، القرار السياسي هـو بالدرجة الاولى في يد عسكرية . وربما كان هذا التبدل انتصارا لصين شو ان لاي على صين ماوتسي تونغ .

الفولاذ لا البشرية

والهم الصيني الاول هو بنـاء جيش جديد قادر على مجابهة العدو الاول الذي هو الاتحاد السوفياتي .

العسكريون الشباب يطالبون علـى الارجح بنسبة ١٥٪ من الناتج القومي الخام للشأن الدفاعي في حين يرى هوا كو فينغ أن ١٠٪ تكفي . وربما تمكن بينغ من قسمة الفارق على اثنيـن تتخصص للدفاع نسبة ١٢ر٥٪ مـن الناتج القومي الخام .

وبالدرجة الاولى ستسعى الصيـن الى بناء قوة نووية استراتيجية والـى تطوير تجربتها الناجحة في صناعـة الصواريخ العابرة للقارات والى صناعة غواصات ذرية تفتقر اليها لان معظـم غواصات الجيش الصيني تقليدية تعود الى اواخر الخمسينات . وهـذا التحديث النووي تراه القيـادة الصينية ضروريا جدا للتعويض علـى النقص في الاسلحة الكلاسيكية .

وسيكون هم سلاح الجو الاول بناء طائرة اعتراض حديثة ولن يكون هـذا سهلا ضمن الاوضاع الصينية القائمـة بالاضافة الى توسيع قدرة الدفاع الجوي بوجه عام .

وأمام البحرية الصينية سؤال مهم : هل تبقى مجرد قوة للدفاع عـن الشواطيء أم تتحول الى قوة عسكريـة محيطية . ولعلها قد تبدأ على الارجح بالتجهز بصواريـخ ارض ــ ارض وبصواريخ مضادة للغواصات والطائرات

وربما اختارت القيادة الجديدة أن تخفف من جسم القوات البرية الضخم لتوفر ما يمكن انفاقه على اسلحة مضادة للدروع وللطائرات .

كل هذا التحديث يفرض حكما التوجه الى الغرب ، الى اليابان بالدرجة الاولى وهكذا عقدت منذ اسابيع اتفاقية صداقة بين الصين واليابان يمكن اعتبارهـا نقطة تحول مهمة في تاريخ اسيا الشرقية كلها ، ويفرض ايضا طالما انه في خدمة مجابهة السوفيات ، اقامة حزام صداقات على حدود الاتحاد السوفياتي السياسية والجغرافية مع يوغوسلافيا ورومانيـا وايران . .

كل هذا سيقته وستليه محاولات للتقرب ما امكن من اوروبا الغربية المعتبرة حدود النفوذ السوفياتي . ولذلك ستكون السنة القادمة موسم زيارات صينية الى اوروبا وبنوع خاص الى فرنسا وانكلترا ، لان الصين تعتبر الحلف الاطلسي واجهـة دفاع عنها بالذات ، ولهذا استمـرت تدعو الى تقويته رغم أن الاحـزاب الشيوعية الاوروبية ترى في الحلـف الاطلسي استعمارا اميركيا وفي احسن الحالات شرا لابد منه .

محور السياسة الصينيـة اذن : العداء للاتحاد السوفياتي : كـل المؤسسات في خدمة هذا المحور وكـل السلطة والسلطة هي في طرف البندقية كما قال ماو ولكن يبدو اليوم ان البندقية تتحكم بذاتها ولا يتحكم بها الحزب كمـا اراد ماو .

التحديثات الاربعة هي ايضا في خدمة مجابهة السوفيات الذين يحتلون اجزاء في شمالي شرقي وشمالي غربي البلاد» . والغاية هي للمرة الالف ، التحـول الى قوة عظمى وربما رأت في التحالـف مع الولايات المتحدة الاميركية الامبريالية الاقل خطرا ، سبيلا الى هذا التحول ، كما في لعبة البليار تماما تضرب طابـة لتصيب بها اخرى ، والنتيجة ، القوة العظمى هي التكنولوجيا الغربية والتفاهم مع الغرب الى حد التحالف . ولكـن هذه الاستراتيجية تصطدم في مطلـق الاحوال بسؤالين :

ــ هل تسمح الولايات المتحـدة الاميركية بان تتم لعبة البليار كمـا تشتهي الصين وتتمنى ، وهل تقبـل على المدى البعيد ، على الاقل ، في أن تخرج الصين من اللعبة قوة عظمى ؟

وسؤال اخر برسم الثورة الصينية ، أو ما كان يسمى ثورة . هل معـاداة الاتحاد السوفياتي باعتباره اشتراكية منحرفة تبرر العلاقات الجيدة مع زائير والتشيلي والارجنتين وكل القوى غيـر الثورية وغير الاشتراكية في العالم .

والسؤالان يختصرهما سؤال واحد : الثورة أم الدولة ؟ ويبدو أن القيادة الحالية اختارت الدولة . .

هكذا من الأصل

رسالة قطاع غزة

بقلم: أحمد أبو سردانه

كلما قل عدد المنحرفين زادت سعادة المجتمع

من السهل على المواطن المقتدر أن يعيش في بيته على أحسن المستويات ولكنه لن يظفر بالسعادة وهدوء البال ما دام المجتمع الذي حوله مهتلئا بذوي العاهات والمنحرفين .. ومجتمع كهذا هو بلا شك مجتمع سيء وفاسد لا يطمئن اليه قلب عاقل .. وعلاج المنحرفين يحتاج الى مقومات مادية ومعنوية وتفهم لمشاكلهم حتى يعودوا الى حظيرة الانسانية مواطنين شرفاء ولا يبقون عالة على المجتمع» .

هذا ما اعلنه البريغادير يوسف كاستل في الاجتماع الذي عقد في مركز التنمية الاجتماعية بحي النخلة برفح بمناسبة يوم الشئون الاجتماعية الذي اعدت فيه جولة كاملة شارك فيها العديد من المواطنين وحضرها كبار رجال الحكم العسكري وهم السادة : الكولونيل يوسف شفو نائب القائد العام ، الكولونيل أوري عصيون مساعد القائد العام للشئون العربية ، الكولونيل تسفي كوهين الشئون العربية ، الكولونيل ابراهام بنيامين رئيس الخدمات ، الميجر دافيد غور مساعد رئيس الخدمات ، الكولونيل ابراهام اورون رئيس شعبة الاقتصاد ، الكولونيل عامي نجار حاكم غزة العسكري ، الكولونيل ليفي حاكم خان يونس العسكري ، الكولونيل ايرز حاكم رفح العسكري ونائبه .

كما حضرها ضباط الادارة المدنية وهم السادة : دكتور لاش — ضابط ركن الصحة ، اوري جيجك — ضابط ركن الداخلية ، امنون بن ابراهام — مساعد ضابط ركن الداخلية ، يعقوب جال — ضابط ركن الرفاه الاجتماعي ، راني بوخيزه — مساعد ضابط ركن الرفاه الاجتماعي ، اهرون رجوان — ضابط ركن التعليم والثقافة ، صادوق — ضابط ركن الاحصاء المركزي ، افرايم شيمشي ركن البريد وضابط — ضابط ركن ضريبة الدخل ، ايلي — ضابط ركن أملاك الغائبين ، وضابط ركن التلفونات وضابط ركن الاشغال .

ومدراء المديريات الحكومية العرب وهم السادة : دكتور خيري ابو رمضان — مدير عام الصحة ، رفيق ابراهيم الخضري — مدير الشئون المدنية ، عبد اسعد الجرجاوي — مدير الشئون الاجتماعية ، محمد حامد الجدي — القائم باعمال مدير التعليم ، ابراهيم سكيك — القائم باعمال مستشار التعليم احسان اسكيك — مساعد مدير التعليم ، يوسف الطرطور — مدير الاحصاء ، محمد عزيز اشكنتنا — مدير عام الزراعة عبد القادر ابو سليم — مدير عام الداخلية ، لطفي رزق سلمان — قائمقام الداخلية ، محمد الاعرج — مدير التامين والمعاشات ، حسن نصر الله — مدير الإملاك ، محمد عرفات ابو حصيره — نائب مدير عام التلفونات ، الحاج رجب السراج — مدير التجارة والصناعة والسياحة ، محمود السقا — مدير المالية ، الحاج سعيد ساق الله — مدير البريد .

كذلك شارك في هذه الجولة رؤساء المجالس القروية بالقطاع واللجان المحلية والحاج شحته زعرب رئيس بلدية رفح ونائبه السيد حلمي زعرب ورئيس بلدية خان يونس السيد سلمان زارع الإسطل . ونائب رئيس بلدية غزة الحاج سفيق مشتهى .

ونقل السيد عبد اسعد الجرجاوي مدير الشئون الاجتماعية للحضور صورة كاملة عن مدى نشاطات مديريته شارحا سلسل الخدمات فيها وتطورها نحو الإفضل والاحسن فقال كانت الخدمات الإجتماعية في القطاع من مهام مديرية الشئون الاجتماعية وأمور اللاجئين حتى حرب ١٩٦٧ .

وكان لهذه الخدمات صفتها التي تبعدها عن التفسير العلمي لمفهوم وفلسفة الخدمات الاجتماعية سواء في نوعية الخدمة أو في أسلوب تنفيذها حتى بدأت هذه المديرية عملها بتقديم المساعدات العينية عن طريق هيئات اجنبية مختلفة مثل هيئات «الكويكرز واليونسيف وقطارات الرحمة وهيئة كير الامريكية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين والاتحاد اللوثري والكنائسي» ..

كما لم يكن هناك قانون ينظم تقديم هذه الخدمة والفئات المستحقة لها ولم يكن هناك تحديد لنوع الخدمة ، وقد كانت هذه الخدمة تقدم من قبل مكاتب تابعة لمديرية الشئون الاجتماعية وامور اللاجئين وهي :

- قسم الاغاثة الحكومية وهيئة كير الاميركية .
- قسم المساعدات الاجتماعية .
- قسم المعسكرات المسئول عن تنظيم الاحوال السكنية للاجئين من سكان المعسكرات بالقطاع .
- قسم الادارة العمالية الذي يعمل على توفير فرص العمل للقوى العاملة.

ونتيجة لظهور كثير من الفئات المستحقة للمساعدات بعد حرب ١٩٦٧ وعدم عودة الكثير من الموظفين الى اعمالهم ظهرت الحاجة الى اجراء مسح اجتماعي للمنتفعين بخدمات الشئون الاجتماعية وعددهم حوالي سبعين الف نسمة في قطاع غزة .

وبعد الانتهاء من عملية المسح الاجتماعي صدرت تعليمات من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والحكم العسكري بالمنطقة حددت الفئات المستحقة للمساعدات من أرامل ويتامى ومسنين ومرضى ومطلقات وزوجات المفقودين .. كما قضت جميع التعليمات بالحاق جميع القادرين على العمل بمكاتب العمل وتشغيلهم ، وتشجيعا لهؤلاء القادرين على العمل للالتحاق بالعمل وكسب العيش بكرامة ادخل برنامج جديد بمؤازرة هيئة كير الامريكية وهو برنامج الطعام من اجل العمل عن طريق صرف مواد تموينية .

وقد اعطيت الفرصة لعدد كبير من العائلات المحتاجة لتدخل في اطار خدمات الشئون ، وعندما تم حصر العائلات التي يجب أن تشملها الخدمات دخلت الشئون الاجتماعية في مرحلة جديدة من اطار العمل الاجتماعي حيث روعي أن تعطي العائلات المستحقة مبالغ من المساعدات تتلاءم واحتياجاتها وتمكنها من العيش بكرامة ، كما صدرت تعليمات بفتح ملف خاص لكل عائلة مشمولة برعاية الشئون وروعي أن يشتمل هذا الملف على طلب المساعدة





الموقع من الاسرة مع الشهادات والمستندات المطلوبة والتي تتقرر بموجبها احقية الاسرة ، كما اعطيت اهمية للزيارات المنزلية التي يقوم بها الباحثون الاجتماعيون للتعرف على الاسرة واحتياجاتها ومشاكلها .

ومنذ عام ١٩٧٠ بدىء بصرف المساعدات للمستحقين بطريقة منظمة بادخال قوائم المستحقين عن طريق العقل الالكتروني واعطاء شيكات للعائلات تصرف عن طريق مكاتب بريد القطاع بدلا من الصرف نقدا عن طريق محاسب الشئون الاجتماعية .

واستقينا هذه المعلومات من اقوال السيد عبد الجرجاوي ، وقد اردف قائلا : وحرصا من وزارة الرفاه الاجتماعي والحكم العسكري بالقطاع ممكنا من احداث تطور لمفهوم وفلسفة الخدمة الاجتماعية اخذين بعين الاعتبار تحقيق الاهداف التالية :

١ — تطوير اسلوب تقديم هذه الخدمات وذلك برفع مستوى الموظفين العاملين في مديرية الشئون بحيث يتمكنوا من تطبيق مبادىء الخدمة الاجتماعية ، بتكريس أيام لدراسة وتحليل بعض القضايا الاجتماعية التي تتطلب عملا اجتماعيا مهنيا واجراء نقاش وحوار حول امكانيات وضع حلول لها على ضوء الموارد المتوفرة هذا بالاضافة الى وضع خطة لاشراك الباحثين الاجتماعيين في دورات تعليمية في الضفة الغربية واسرائيل .

٢ — التوسع في مجالات الخدمة الاجتماعية وعدم حصرها بتقديم العون المادي فقط بحيث تشمل اشباعا لحاجات معظم فئات المجتمع من المعوقين وغير القادرين على التكيف مع المجتمع وايجاد حل لمشاكل الاسرة بكاملها .

٣ — مراعاة تحقيق الكثير من المثل والمبادىء والقيم بحيث تهدف الى تحقيق مبدأ خلق جمهور من المواطنين يعتمدون على انفسهم بدلا من أن يكونوا عالة على المجتمع وذلك بالقضاء على السلبية والاتكالية التي ترسخت في نفوسهم وعودتهم على الاخذ دون أي عطاء .. وذلك بتطبيق التاهيل بمختلف اشكاله .

٤ — المحافظة على مستوى لائق للمعيشة للفئات المستحقة لخدمات المديرية بحيث يتم رفع قيمة هذه المساعدات والمخدمات على ضوء ارتفاع أسعار الحاجيات .

واهم مجالات العمل الاجتماعي الذي تقوم به الشئون الاجتماعية يتلخص في:

- التوسع في مجال التاهيل بمختلف أشكاله واعطاء قروض لتحسين الاحوال السكنية .
- الاهتمام بموضوع الاحداث ومراقبة وتطوير نظام مؤسسة الاحداث ودور مراقب السلوك .
- ادخال موضوع المفتانيم « مراكز



رعاية الشباب » ضمن خدمات الشئون الاجتماعية بهدف علاجي للاولاد اصحاب المشاكل وهدف وقائي لحمايتهم من الانحراف .

- الاهتمام بموضوع التنمية الاجتماعية كمجال رئيسي من مجالات الخدمة الاجتماعية بهدف تطوير وتنمية المجتمعات المحلية . «المسح الاجتماعي .. التعرف على الاحتياجات .. اشراك الاهالي عن طريق تشكيل جمعيات محلية تساعد في انعاش وتطوير المناطق الشعبية .. الارشاد والتوجيه العائلي بواسطة المرشدة الاجتماعية للتنمية .. البيت النموذجي»
- ملء اوقات الفراغ وتحقيق برامج خدمة الجماعة باقامة المخيمات الصيفية.
- معهد الامل للايتام بمدينة غزة كمؤسسة اجتماعية لرعاية الطلاب والطالبات الايتام بالقطاع .. دراسة اجتماعية لكل طالب .. الاشراف والتفتيش داخل المعهد ومتابعته خارج المعهد . وبعد هذا الشرح المستفيض عن مديرية الشئون الاجتماعية .. قام الشيخ الفاضل عبد الكريم ابو احميد رئيس جمعية حي النخلة في رفح بالقاء كلمة رقيقة نابعة عن قلب عامر بالايمان والحب رحب فيها بالحضور اجمل ترحيب شاكرا مديرية الشئون الاجتماعية على عنايتها التامة بالمواطنين مشيدا بالجهود الانسانية التي يبذلها مفتش التنمية الاجتماعية في رفح الاستاذ عبد اللطيف الشامعي ..

كما تحدث الشيخ ابو احميد عن نشاط جمعيته في تجميل وتحسين المركز وتجديد النشاط الرياضي للفتيان والنشاط النسائي والثقافي وعقد ندوات نسائية وفتح روضة أطفال لابناء الحي تضم ١٢٠ طفلا كذلك تحدث عن عملية تشجير الحي وتزيينه وناشد رئيس بلدية رفح المساعدة لعمل «الدرابزينات» للشوارع ودراسة امكانية عمل شبكة مجاري . كما شكر منسق المنظمة الامريكية لانقاذ الطفولة على تعاونه لرفع مستوى خدمات الجمعية .

ثم تناول المشاركون في الجولة الفواكه والمرطبات وتوجهوا الى خان يونس حيث زاروا «المفتان» خان يونس وشاهدوا جميع النشاطات ، وبعد ذلك توجه الجميع الى غزة حيث زاروا مركز التاهيل ومعهد الايتام ومؤسسة الربيع للاحداث المنحرفين ، وبعد تناول المرطبات والفواكه قاموا بزيارة «المفتان» بيت حانون وقد ابدى جميع الزوار اعجابهم الشديد بمدى تقدم خدمات الشئون الاجتماعية وارتفاع مستواها وارتقاء خدماتها الانسانية .

ثم تجول الضيوف في اقسام المركز حيث شاهدوا روضة الاطفال التي تضم ١٢٠ طفلا وطفلة وقسم تاهيل الخياطة والمكتبة وقسم الشبيبة والنشاط الرياضي .. وتقوم بالصرف على هذا المركز مديرية الشئون وتساعدها المنظمة الامريكية لانقاذ الطفولة .

وتوجه الجميع الى خان يونس لزيارة «مفتان» خان يونس حيث يقوم المعلمون والمدربون بتاهيل ٥١ ممن ترعاهم الشئون ، لاعمال النجارة والحدادة لمدة ستة اشهر ، وقد تخرج من هذا المركز ٤٨ طالبا قبل هذه الدورة ، كما اطلعوا على قسم دورات الخياطة للبنات الذي يضم الدورة السادسة وفيها ٢٥ طالبة وقد سبقهن في التخرج حوالي مائة طالبة في خمس دورات متتالية ، ويتم الحاق الخريجات بالمصانع المحلية فور تخرجهن ثم توجه الزوار الى غزة حيث زاروا معهد اليتيم العربي الذي يضم حوالي مائة طالب وطالبة «بالقسم الداخلي» وقد تبرع القائد العام بعشرة الاف ليرة لهذا المعهد .. ثم زار الضيوف مؤسسة الاحداث للمحكومين والموقوفين حيث تقوم المؤسسة بتعليمهم وتدريبهم مهنيا والاشراف عليهم اشرافا دقيقا .. كما زار الضيوف مركز التأهيل ورعاية المكفوفين حيث القى مدير المركز السيد منيد الرناتي كلمة رحب فيها بالضيوف وشرح لهم النشاطات التي يقوم بها المركز .

وكانت نهاية المطاف في «المفتان» بيت حانون حيث تم الاحتفال بتخريج ٣٧ طالبا من قسمي النجارة والحدادة ووزعت عليهم الشهادات ومنح كل طالب صندوقا يحتوي على جميع الادوات التي تلزم الطالب اثناء ممارسته عمله .

كما تم في نفس الوقت توزيع الشهادات على الباحثين الاجتماعيين المؤهلين وغير المؤهلين الذين حضروا دورات خاصة في جامعتي القدس وبئر السبع .

وزير المعارف يعد ببذل الجهود

لمنح المعلمين زيادة بنسبة ١٠ بالمئة اكثر من بقية المستخدمين

القدس — صرح السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بانه سيعمل جاهدا في الحكومة من اجل اقرار رفع اجور المعلمين بنسبة ١٠ بالمئة اكثر من النسبة التي ستصرف لسائر المستخدمين في الدولة ، وقال الدكتور شالوم ايفين رئيس نقابة المعلمين ان الحكومة قد علقت المفاوضات مع المعلمين منذ شهر ونيف وناشد وزارة المعارف الدخول في المفاوضات حول اجور المعلمين .

ووجهت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست التي بحثت وضع اجور المعلمين امس نداء الى المعلمين بعدم الاضراب والعمل على حل مشاكلهم بالمفاوضات مع ممثلي الحكومة .

وفي نقاش جرى في الكنيست امس صرح وزير المعارف ان الصعوبات المالية من اي نوع كان لم تحل حتى الان دون تنفيذ برامج اعداد الرياضيين الاسرائيليين تمهيدا لدورة الالعاب الاولمبية القادمة التي ستعقد في موسكو .

واضاف السيد هامر ، في سياق رده على استجواب عضو الكنيست شموئيل فلاتو شارون ، ان وزارته رصدت ، عن طريق مصلحة الرياضة، مساعدة مالية للجنة الاولمبية الاسرائيلية ، وذلك للاعداد للدورة الاولمبية .

وفي معرض رده على استجواب اخر قدمه عضو الكنيست اساف ياغوري قال الوزير هامر ان وزارته استكملت مؤخرا اعداد « قانون الغوص الرياضي » ، وسترفعه قريبا الى الكنيست للمصادقة عليه . وقال ان المصادقة على هذا القانون ستمكن من اصدار انظمة لمراقبة اندية الغوص الخاصة والعامة .

تيدي كوليك يستقبل سيدات من شرقي القدس شاركن بأسبوع استجمام

القدس — لمندوبنا الخاص — اعرب السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس عن سروره لاستقبال عدد من سيدات شرقي القدس اللواتي اشتركن في أسبوع الاستجمام الذي نظمته دائرة شرقي القدس في مجلس عمال القدس ومركز الرعاية والامومة وقسم الديموغرافيا في مكتب رئيس الحكومة .

وقال السيد كوليك الذي كان يرحب امس بحوالي ٥٠ سيدة عربية قمن بزيارة خاصة لمنزله بعد ظهر امس ان بلدية القدس قامت وتقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية لتطوير أحياء شرقي القدس في مختلف المجالات.

وأضاف السيد كوليك قائلا ان تعايش المواطنين في شطري المدينة خلال الاحد عشر عاما الماضية خير مثال على وجود السلام في هذه المدينة المقدسة والذي نلمس ان يسود منطقة الشرق الاوسط عامة .

وقد رافق المشتركات في أسبوع الاستجمام في زيارتهن منزل السيد تيدي كوليك السيدة تصيبورا ماني المسئولة عن مركز الرعاية والامومة في شرقي القدس والمشرفة على تنظيم اسبوع الاستجمام .

تشييع جثمان زئيف مليون

تل ابيب — جرى هنا بعد ظهر امس تشييع جثمان المرحوم زئيف مليون السكرتير العام لمركز السلطات المحلية وحضر مراسيم الدفن جمهور غفير ضم وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ وعددا من اعضاء الكنيست ورؤساء البلديات والمجالس المحلية .

وقد ابن الفقيد رئيس مركز السلطات المحلية السيد بنحاس أيلون ووزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ .

وكان المرحوم مليون قد لاقى حتفه امس الاول في حادث طرق وقع على طريق القدس — تل ابيب فبينما كان المرحوم يقود سيارته عائدا من القدس الى منزله في تل ابيب ، اصطدم بسيارة تاكسي مما ادى الى قتله وجرح الركاب الثمانية في التاكسي ، وقد نقل جميع المصابين الى مستشفى شعاري تصيديق في العاصمة ، حيث قرر الاطباء وفاة السيد مليون .

ويذكر ان المرحوم كان يبلغ من العمر الثانية والستين ، وقد خلف وراءه زوجة وابنين .

وفاة سيدة بعد اصابتها بحروق

العريش — توفيت امس في مستشفى خانيونس السيدة عزية محمد الشراوي — ٦٠ سنة — من سكان العريش .

وكانت قد نقلت الى المستشفى بعد اصابتها بحروق بعد ان شبت النار في بريموس كانت تعالجه ، الا ان الاطباء لم يستطيعوا انقاذها ففارقت الحياة.

وزارة المعارف والثقافة تقرر فتح مدرسة ثانوية شاملة لقرى الجولان

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد اهرون زبيدة ضابط شؤون التربية والتعليم في هضبة الجولان بان وزارة المعارف والثقافة تنوي ان تفتح في مطلع السنة الدراسية القادمة مدرسة شاملة اعدادية ثانوية لقرى الجولان ، وذلك بتوسيع المدرسة الثانوية القائمة في مسعدة التي تشتمل على المرحلتين الاعدادية والثانوية وعلى فرع صناعي نظري وعملي .

واضاف انه تقرر ايضا فتح مركز تربوي لخدمة المدارس لقرى الهضبة الخمس : مجدل شمس ، مسعدة ، بقعاتا ، عين قنيا ، وقرية الغجر العلوية وذلك لتمكين المدارس من استغلال وسائل ايضاح متنوعة في مواضيع التدريس المختلفة في المدارس مجانا .

رئيس مجلس النواب الفرنسي يصل البلاد الاسبوع المقبل

القدس — يصل الى البلاد في مطلع الاسبوع القادم السيد الان بوهير رئيس مجلس النواب الفرنسي بدعوة من رئيس الكنيست السيد اسحاق شامير ومجلس امناء مستشفى « شعاري تصيدق » في القدس بمناسبة ارساء حجر الاساس لمبنى المستشفى الجديد .

الثلوج تغطي جبل الشيخ

ابو سنان — من نجيب صعب — غمرت ليلة اول امس الثلوج قمة جبل الشيخ « حرمون » في هضبة الجولان اثناء هطول المطر الاول لهذا الموسم وقد سقطت الثلوج هذا العام في وقت مبكر ، ويقول الفلاحون في هضبة الجولان بان تساقط الثلوج على قمة جبل الشيخ في هذه الايام يبعث على الارتياح حيث يبشر بموسم زراعي جيد وبغلال وافرة .

★ تنمسات ★ ★ تنمسات ★

قرب انجاز مسودة معاهدة السلام

الوزراء انه لم يطلب عقد اجتماع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر، واضاف انه منذ تولى منصب رئيس الوزراء اجتمع خمس مرات بالرئيس الامريكي منها أربع مرات تمت بناء على طلب الرئيس كارتر ومرة واحدة فقط تمت بناء على طلبه هو .

وسئل السيد بيغن عن المشاورات التي تجري مع الولايات المتحدة فرد قائلا : هناك مسائل معينة بيننا وبين الولايات المتحدة ، فالحكومة الامريكية تدعي ان المستوطنات غير قانونية وتشكل عقبة بوجه السلام ، ونحن نقول ان المستوطنات قانونية وتساعد على احلال السلام . واضاف لقد ابلغت الرئيس كارتر بوضوح اننا سنضيف بضع مئات من العائلات الى المستوطنات القائمة ، وان هذا هو قرار عادل . وقال رئيس الوزراء: « اننا نحن والولايات المتحدة أصدقاء قدماء ، واحيانا يقع سوء تفاهم بين الرجل وزوجته ، الا ان المحبة تستمر. واضاف السيد بيغن ان القدس مدينة موحدة وهي عاصمة اسرائيل ، هكذا كانت طيلة أجيال وستظل كذلك الى الابد » .

وتطرق رئيس الوزراء الى تاجيل وصول بعثة وزارة الدفاع الامريكية الى البلاد وقال : ان البعثة قررت ارجاء موعد وصولها الى البلاد الا انها عندما تصل ستجد انها بعثة مرغوب فيها في اسرائيل ، وسنستقبلها بما عرف عنا من اكرام الضيف .

وسيغادر السيد بيغن نيويورك ليلة الاحد المقبل متوجها الى لوس انجليس ليبحث مع زعماء الجالية اليهودية فيها المشاكل السكنية التي نعاني منها بعض العوائل في البلاد .

وبعد ان يختتم رئيس الوزراء زيارته للولايات المتحدة سيغادر الى كندا في زيارة رسمية تلبية لدعوة من السيد بيير اليوت ترودو رئيس الحكومة الكندية، وسيزور السيد بيغن أوتاوا وتورانتو ومونتريال .

وسيعود السيد بيغن الى البلاد بعد اثني عشر يوما . وقد رافقه في رحلته مدير مكتبه السيد يحيئيل قديشاي ، ومستشاره لشؤون الصحافة السيد شلومو نقديمون ، وسيلتحق به في الولايات المتحدة مرافقه العسكري افرايم بوران .

الملك المغربي

العربي — الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير ، الذين اذا قبلوا يمكنهم الانضمام الى المسيرة السلمية.

وردا على سؤال حول منح السادات وبيغن جائزة نوبل للسلام لهذا العام ، قال الملك الحسن ، انهم لا يمنحون جائزة نوبل للسلام بسبب طبيعة السلام الذي تحقق ، وانما وبصورة اساسية ، بالنظر لرغبة صانعي السلام وقوة شكيمتهم .

واستطرد ملك المغرب يقول انه اذا كانت الجائزة تمنح بسبب الشجاعة السياسية فانه يعتقد ان الرئيس المصري هو الحق من غيره لتسلم هذه الجائزة لانه هو الذي كان صاحب المبادرة .

واضاف مؤكدا ان السيد بيغن ايضا هو اهل لهذه الجائزة ، ان الاثنين — السادات وبيغن — اهل لهذه الجائزة .

★ تنمسات ★

عقيلة رئيس

عن ٤٠ منظمة ومؤسسة يضمنهما وزارات وبلديات ومنظمات تطوعية وجامعات وكذلك اقسام الاطفال في الراديو والتلفزيون ، ويبحث المشتركون في مشاريع مختلفة الهدف منها ... بدء من ظروف الاطفال في شتى المجالات

السناتور ريبيكوف يدعو لمنح الرئيس كارتر جائزة نوبل للسلام

نيويورك — اعلن السناتور الامريكي ابراهام ريبيكوف اول امس ان الواجب يقضي بمنح جائزة نوبل للسلام للرئيس الامريكي جيمي كارتر ، تقديرا لما بذله من جهود من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال السناتور ريبيكوف انه لدى التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد قال له السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ان الرئيس كارتر هو الوحيد، من بين كل الاشخاص الذين يعرفهم، الذي لا يود مقابلته في ميدان المعركة، وانه لم ير في حياته شخصا مثله في تمسكه بالهدف الذي وضعه نصب عينيه .

الافراج عن ٤ شبان من نابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — اطلقت سلطات الامن سراح اربعة شبان من نابلس بعد اعتقالهم فترة على ذمة التحقيق وهم : سمير مرمش وعلي جار الله وغسان ذياب وناصر عارف كلبونه .

صحيفة تنزانية تحذر الدول ال... من مساندة ايدي امين في غزو تن...

دار السلام — حذرت صحيفة « ديلي نيوز » ... بلسان الحكومة التنزانية في عددها الصادر امس ... العربي من مساندة ايدي امين رئيس اوغندا في النزاع ... يجري الان بين تنزانيا واوغندا ووصفت الصحيفة الناط... باللغة الانكليزية ايدي امين بانه شخص معتوه وخ...

واضافت الصحيفة ان الحكومة التنزانية قررت في البداية ... تحرشات ايدي امين الكلامية ، الا انها لم تستطع ان تظل مكتوفة امام غزو القوات الاوغندية لاراضي تنزانيا .

وقالت مصادر حكومية تنزانية امس ان ما يقرب من ٣ الاف جندي اوغندي يقومون بدعم من دبابات ومدفعية اوغندية بالقتال ضد قوات تنزانية في الاقليم التنزاني الواقع قرب بحيرة فيكتوريا .

وعلم ان الجيش التنزاني صادر امس عددا من السيارات والشاحنات والباصات في العاصمة دار السلام لنقل الجنود والمؤن لجبهة القتال ، حيث تدور المعارك ضد القوات الاوغندية .

وادعى الرئيس امين ان الجنود التنزانيين استولوا في اثناء المعارك التي استمرت خمسة ايام على اراضي اوغندية تبلغ مساحتها ٤٠٠ ميل مربع.

وكان الرئيس امين قد دعا منظمة الوحدة الافريقية الى التدخل في النزاع ، واعلن عن موافقته على ان تقوم كوريا بدور الوسيط بين تنزانيا واوغندا .

ومن جهة اخرى اعلنت السفارة الامريكية في دار السلام ان عددا من علماء الاثار الامريكيين قد فروا من منطقة المعارك ووصلوا الى بلدة موانزا الواقعة على الشاطىء الشرقي لبحيرة فكتوريا .

مقتل قائد جيش الثورة اللبنانية

بيروت — الوكالات — اعلن هنا امس عن اصابة النقيب سمير الاشقر قائد جيش الثورة اللبنانية بجراح مميتة في معركة نشبت مع قوات نظامية تابعة للجيش اللبناني .

واشار بيان صدر هنا ان الاشقر قد توفي في مستشفى عسكري متاثرا من جراحه التي اصيب بها عندما طوقت وحدة من الجيش اللبناني مقر قيادة جيش الثورة اللبنانية .

واضاف البيان ان افراد مجموعة الاشقر قد فتحوا نيران اسلحتهم باتجاه الوحدة اللبنانية ، مما اضطرهم الى اقتحام مقر القيادة بعد توجيه انذارين لهم ، واعتقال الملازم سليم كريباتي وهو ضابط فر من الخدمة و ١٢ شخصا اخر معه .

مساعدات امريكا لمصر تبلغ مليار دولار

القاهرة — علم هنا من مصدر مطلع في سفارة الولايات المتحدة بالقاهرة بان حجم المساعدة الاميركية لمصر سيبلغ في العام المقبل مليار دولار .

وتقول الصحيفة التي اوردت هذا النبأ بان المساعدة ستمنح على النحو التالي : ٥٩٠ مليون دولار للتطوير والتقديمات العلمية و ٢٥٠ مليون دولار لتحسين ميزانية المدفوعات المصرية و ١٥٠ مليون دولار مخصصة لتوفير الخطة لمصر .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم
التحرير والادارة
شارع اوفيل يوسف ٢ ...
تلفون ... للمراسلات
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

تطبيق توصيات لـ... الاقتصاد البرلمانية ادارة بورصة الا... النقدية

القدس — ابلغ امس ... سيمحا ارليخ وزير المالية ... عن تطبيق توصيات لجنة ال... البرلمانية فيما يتعلق بادارة ... الاوراق النقدية في البلاد ... موضع نقاش في الكنيست ... هذا العام .

ومن بين التوصيات ... تطبيقها فعلا تعيين ... للبورصة من غير الملمين ... والاعداد لفتح دورة خاصة ... المالين قريبا وتعيين مشرف ... شانه مراقبة اي عملية ... التاثير على سعر الاسهم .

الاهرام : محمد ابراهيم ... سبعين سفير ... في وزارة خارجية

القاهرة — ذكرت صحـ... القاهرية امس ان السيد ... كامل وزير الخارجية الم... سبعين سفيرا في وزارة ... المصرية .

ويذكر ان السيد كامل ... منصبه لدى التوقيع ... كامب ديفيد ، وقد تولى ... منصب وزير الخارجية في ... الماضي بعد ان كان سفير... في بون .

اعتقال شخص با... متهم بعدة حوادث

العفولة — عتيم — اعـ... هنا امس احد مواطني ال... بتهمة السطو على شقة ... وسرقة ادوات لتلبيسات ... ثمنها بمائة الف ليرة . و... التحقيق الذي ادى الى ... ان وقعت عدة اعمال سطـ... شقق في « شيكون عميدار ... وتنسب الشرطة للمتهم ... سطو ، وقد اعتقلت شرطـ... ثلاثة احداث عمر كل منهم ... متهمة اياهم بارتكاب سبـ... سطو وسرقة ادوات يقدر ... بثلاثين الف ليرة .

القاء الق... على جماعة من ... بتهمة السر...

ايلات — عتيم — ال... اول امس على جماعة من ... جنوبي سيناء يشتبه بقيام... عمليات السطو في ايلات ... الاخيرة .

فقد قام سائق سيارة ... صباح يوم الثلاثاء الماضـ... شرطة ايلات ان ثلاثة ... طلبوا منه ان ينقلهم الى ... الصناعية في ايلات حيث ... عدد من الصناديق التي ... ثم اوصل السائق البدو ... الى المحطة المركزية في ا... هناك استقل البدو سيار... المتجهة الى النويبعة .

وقد اتصلت شرطة ايـ... النور بمركز شرطة النويبعة ... قامت بدورها بوضع حاجز ... واوقفت الباص ، فوجدت ... ١٤ بدويا وبحوزتهم عشرا... الراديو ومواد غذائية وبـ... يشتبه انها مسروقة ، وقد ... البدو ان تكون هذه البضا... لعدد منهم .

وقد اعتقلت الشرطة ا... بدويا ونقلتهم الى شرطـ... لمواصلة استجوابهم .